# مهرجان ربيع الشعر

## الدورة الثانية - مارس 2009

# القصائـــــد

إعـــــداد

الأمانة العامة للمؤسسة

الكويت

2010

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 1 7/9/12 10:48 AM

أعدّه للطباعة وراجعه

**عبدالعزيز محمد جمعة**

**محمود إبراهيم البجالي**

---

الصـف والتنـفيـذ

**قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة**

إخراج وتصميــم الغـلاف

**محـمـد العــلي**

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

هاتف: 22430514 – فاكس: 22455039 (965+)

E-mail : kw@albabtainprize.org

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 2 7/9/12 10:48 AM

# التصدير

**عزيزي القارئ**

هذا هو الكتاب التوثيقي لقصائد مهرجان ربيع الشعر الثاني الذي أقامته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري يومي ٢٤ و٢٥ مارس ٢٠٠٩ على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي والذي شارك فيه شعراء بارزون من داخل الكويت وخارجها وحضرته نخبة من محبي الشعر ومتذوقيه..

والشعراء الذين شاركونا في هذا المهرجان وعلى مدار يومين هم الشعراء: فاضل خلف (الكويت) وغيداء الأيوبي (الكويت) والدكتور سالم خداده (الكويت) ونايف بن رشدان (السعودية) ومحمد إبراهيم أبو سنّة (مصر) في الأمسية الشعرية الأولى.

أما الأمسية الثانية فقد شاركنا فيها الدكتور السعيد شوارب (مصر)، والدكتور محمد خاقاني (إيـران)، ويعقوب السبيعي (الكويت)، ومحمد إبراهيم الحريري (سورية)، وعبدالمنعم سالم (مصر)، والزبير دردوخ (الجزائر).. نترك للقارئ العزيز قراءة ما شدا به هؤلاء الإخوة والاستمتاع بقصائدهم ومشاركاتهم.

وقد أردنا أن يكون في هذا المهرجان لفتة مستحقة تجاه شاعرين كبيرين رحلا عن دنيانا جسدًا وبقيا روحًا نابضًا وناطقًا بأعذب الكلمات.. إنهما الشاعران محمد الفايز وخالد سعود الزيد رحمهما الله.

وكان أن قام الأستاذ نشمي مهنا بإلقاء مختارات من أشعار محمد الفايز بينما ألقى الدكتور سالم عباس خدادة أبياتًا من قصيدة خالد سعود الزيد عن نجله سعود الذي حضر وألقى بعضًا من أشعار والده، مما ذكّر الحضور بطريقة الشاعر الراحل المتميزة في إلقاء الشعر.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 3 7/9/12 10:48 AM

وكان ضمن فعاليات هذا المهرجان حلقة نقاشية بعنوان «الشعر العربي في وضعه الراهن» شارك فيها عدد من الشعراء وأساتذة الأدب والشعر في بعض الجامعات العربية جرى فيها مناقشات مستفيضة حول موقع الشعر وفاعليته في الواقع العربي المعاصر، حيث خلصت النقاشات والآراء إلى أنه لكل مرحلة زمنية ذائقتها الشعرية وطعمها الخاص بها.

كما أقيم على هامش المهرجان معرض إصدارات الشعر العربي في فلسطين، وذلك احتفاء باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩، حيث زخر المعرض بالدواوين الشعرية وكتب التراث والأدب والثقافة لشعراء وأدباء من أبناء فلسطين أو ممّن كتب عن الأدب والشعر العربي في فلسطين، إضافة إلى جناح ضم الأزياء والمشغولات التراثية الفلسطنية اليدوية، وقد أمَّ هذا المعرض عدد كبير من المواطنين والمقيمين الذين أبدوا استحسانهم للمعرض ومقتنياته.

بقي أن أشير هنا إلى أن ترتيب الشعراء في هذا الكتاب جاء وفق دورهم في الإلقاء في الأمسيات أي كما جاء في برنامج الاحتفالية وليس لأي اعتبار آخر.

وختامًا؛ أشكر الشعراء الذين شاركونا هذا المهرجان الجميل وإلى اللقاء في المهرجان المقبل بإذن الله.

**والحمد لله من قبل ومن بعـــد.**

**عبدالعزيز سعود البابطين**

١٧ من صفر ١٤٣١هـ

الموافق ١ من فبراير ٢٠١٠م

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 4 7/9/12 10:48 AM

# كلمة المؤسسة(*)

**الإخوة الأعزاء شداة القريض وعشاقه**

في هذا المساء الرهيف، في مهرجان الربيع الثاني الذي تحييه مؤسستنا أُرحب أولاً بشعراء الوطن العربي القادمين إلينا والمقيمين معنا الذين اتخذوا من الشعر رسالتهم في الحياة، وأرحب بهذا الجمهور الذي جعل من الشعر ليلاه، وأحب أن أؤكد أن مؤسستنا وهي تواصل مشروعها الثقافي الكبير؛ الاحتفاء بالشعر العربي كوجه من وجوه أمتنا، وكتجلٍ من أبرز تجليات روحها الإبداعية، نشعر بالرضا لأن رهاننا الذي انطلقنا منه وهو إعادة الشعر العربي إلى واجهة الاهتمامات العربية ليعبر عن هموم أمتنا وتطلعاتها كان رهانًا ناجحًا، فقد ظن البعض أننا في توجهنا نحو الشعر قد سلكنا الطريق الخاسر إذ نحاول عبثاً إحياء عصر غابر جعل منه التطور المذهل للعلم عصرًا غير قابل للحياة، فمحرك عصرنا – في رأيهم – هو العلم، العلم الذي يحتكر إثارة الدهشة باكتشافاته الباهرة، ويوفر الرخاء والقوة للأمم، وأن التوجه نحو العلم هو الطريق الوحيد للنهوض القومي، ونحن لا ننكر أهمية العلم ودوره الأساسي في إغناء عالمنا، ولكن الاقتصار على العلم وحده يجعل منا كمن يعمل بيد واحدة ويسير على قدم واحدة.

فإذا كان للعلم اكتشافاته الباهرة في مجال حاجات الإنسان، فإن للشعر اكتشافاته المدهشة في مجال صبوات الإنسان، وإذا كان العلم يحقق لنا الرخاء المادي فإن الشعر يوفر لنا الثراء الروحي، الشعر وحده يمنحنا في جهامة الحياة لحظات من الفرح المختلس، وهو الذي يحررنا من ضغط اللحظة الراهنة لننطلق في رحاب الزمن القصية، وهو الذي ينتزعنا من سطوة الموت ليفتح أمامنا نافذة الأبدية، وهو الذي يجسد روح الأمة ويبثها في أعمق أعماقنا لكي تبقى جذورنا راسخة وعصية على الاقتلاع، وكما كان الشعر ضرورة في زمن الصحراء كحداء للإبل لتكون أطوع للإنسان فهو أيضًا في زمن مركبات الفضاء ضرورة لجعلها أكثر إنسانية.

(*) ألقيت هذه الكلمة في مستهل المهرجان، وقبل تقديم الشعراء.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 5 7/9/12 10:48 AM

وبعد أن كان صوتنا مفردًا منذ عقدين من الزمن نشعر الآن بالسعادة إذ تتضافر معه أصوات عديدة تفسح للشعر مجالاً رحبًا في اهتماماتها، وها نحن نشهد العشرات من المؤتمرات والندوات والمسابقات الشعرية التي تزحم الساحة العربية على امتدادها. وهذا دليل سافر على صواب اتجاهنا ونجاح رهاننا.

**أحفاد الشعراء العظام امرئ القيس والمتنبي وأحمد شوقي...**

ما زلنا على العهد الذي قطعناه على أنفسنا مع أول خطوة من خطوات مؤسستنا: أن نعيد للشعر العربي حضوره الفاعل كأحد مكونات الوجدان العربي، وأن ننتقل به من غرف النخبة إلى فضاء الجمهور، ومن أخاديد القبيلة والطائفة إلى رحابة الأمة، من شعر يفرق إلى شعر يجمع، ومن شعر يثير الشهوة إلى شعر يثير النخوة، هذا هو الشعر الذي نبذل كل جهدنا ليكون حاضنًا للقيم، وناهضًا بالهمم، محافظًا على ثوابت الأمة، يلتقي في حاضره عبق الماضي وشعاع المستقبل.

ولتأكيد هذه المنطلقات أقامت المؤسسة مهرجان الربيع الأول في العام الفائت، وبعد نجاحه عزمنا على أن يكون هذا المهرجان تقليدًا ثابتًا من تقاليد مؤسستنا نتواصل من خلاله مع أصوات الشعر النافذة والواعدة في أرجاء وطننا العربي الشاسعة.

ولتشجيع المبدعين من الشباب أنشأنا جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري للشباب لتكون تحفيزًا لهم على اعتلاء صهوة الشعر ورعاية للموهوبين منهم.

وأود أن أوجه شكرًا خاصًا للقائمين على مركز التراث الفلسطيني الذين اشتركوا في المعرض الخاص الذي يقام على هامش المهرجان تحية للقدس عاصمة الثقافة العربية، فقد كانت مشاركتهم لمسة محبة من متطوعين مهمومين بقضية العرب المركزية.

وها نحن نمضي في طريقنا مع الشعر وفي الشعر آملين أن يكون الشعر مهمازًا لتلاحم فصائل الأمة، وحاثًا على تجاوز خنادقها ووديانها والتطلع إلى القمم الباذخة.

ذلك ما نبتغيه ونعمل من أجله، والله حسبنا شاهدًا ومعيناً.

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 6 7/9/12 10:48 AM

## الأمسية الشعرية الأولى

### ٢٤ مـــارس ٢٠٠٩

### الشعراء المشاركـون

- فـاضـــــل خـلـــف (الكويت)
- غـيـــــداء الأيـوبـــي (الكويت)
- د. سـالـم عـبـاس خـدادة (الكويت)
- نـــايـــف بـــن رشـــدان (السعودية)
- مـحـمـد إبـراهـيـم أبـوسـنّـة (مصر)

● مختارات من قصائد الشاعر الراحل محمد الفايز ألقاها الشاعر نشمي مهنا.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 7 7/9/12 10:48 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 8 7/9/12 10:48 AM

# مكتبة البابطين

**فاضل خلف**

هِـــيَ دارٌ لـلـشِّـعـر والإبـــداعِ
وهْـــيَ نـبـعٌ لـلـنُّـور والإشـعـاعِ
أوْمَـضَـتْ فـي الـديـار شـرقًـا وغـربًـا
وغَـــدَتْ كـالـعـروسِ .. بـالإجْـمَـاع
صِـيـتُـهـا طـائـرٌ بـكـلِّ مـكـانٍ
ونَـدَاهـا قـدْ عـمَّ فـي الأصـقَـاع
هـوَ نـصـرٌ مـنَ الإلـهِ .. وفـتـحٌ
قـدْ رأيـنـاهـمـا بـأعـلـى الـيَـفَـاع
جُـلْـتُ فـيـهـا مُـسـتـمـتـعًـا بـقُـطـوفٍ
دانـيـاتٍ .. بـديـعـةِ الأسْـجَـاع
وأنـا الـعـاشـقُ الـمُـعَـنَّـى.. وقـلـبـي
فـي صـراعٍ مُـسْـتَـرسـلٍ ومُـذاع
فـي صـراعٍ والحـبُّ يُـوري لـظـاهُ
ولـظـى الحُـبِّ.. واضـحٌ فـي طـبـاعـي
أسـهـرُ الـلـيـلَ والـظـلامُ أنـيـسـي
والـقـوافـي رفـيـقـةٌ لِـيَـراعـي
وشُـعـوري مُـجَـنـحٌ فـي ذُرَاهُ
راقـصٌ لا يمَـلُّ مِـنْ إيـقـاعـي



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 9 7/9/12 10:48 AM

وُلِـــدَ الـشِّـعـرُ فـي كـل كـيـانـي وَرُوحـــي

مُـــنْـــذُ إبـحـــار زَوْرقـــــي وَشِـــراعـــي

إنَّـــهُ الـشِّـعـرُ .. والـشُّـعـورُ عـمـيـقٌ

يـتـجـلَّـى كـالـكـوكـبِ الـلَّـمَّـاع

يـتـجـلَّـى مـنـذُ الـقـديم سَـنَـاهُ

فـي رحـــابِ الـفـضـاءِ دونَ انـقـطـاع

مـنـذُ أن جـــاء طَـــرْفَـــةٌ وزُهَـــيْـــرٌ

ولَـبـيـدٌ وعَـــنْـــتَـــرٌ ذو الـــقِـــرَاع

وَسِـــواهُـــمْ مـن الـفـطـاحـلِ.. كـانـوا

فـي عُـلـوٍّ.. مِـن كـلِّ فَـذٍ صَـنَـاع

رفـعـوا رايـــةَ الـقـريـضِ فـجـادتْ

عَـبـقـريّـاتُـهُـمْ بـأغـلـى مَـتـاع

إنَّـــهُ الـشِّـعـرُ لـسـتُ أنـسـى نـداهُ

مـنـذُ أضـحـى هـــواه فـي أضـلاعـي

ثُـــمَّ أصـبَـحـتُ فـي المـدائـن نَـبْـضًـا

فـي الـشَّـرايـينِ.. فـي جـمـيـع الـبِـقَـاع

هـكـذا الـشِّـعـرُ مَـنْ يَـلُـذْ بِـحِـمَـاهُ

صـــار مـــلءَ الـقـلـوبِ والأسْـمَـاع

وَهْـــوَ فَـضْـلٌ مُـقَـدَّرٌ مـن إلـهٍ

مُـتَـعَـالٍ.. سـبـحـانَـهُ مِـنْ مُـطـاع

هـكـذا الـمُـصـلِـحـون فـي كـل أرضٍ

هُـــمْ رجـــالُ الإصـــلاحِ والإبـــداع



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 10 7/9/12 10:48 AM

إنـــهـــمْ آمـــنـــوا فـــأضـــحـــوا رجـــالاً
مـن أولـي الـفَـضـلِ فـي الـقُـرَى والـضِّـيـاع
يـــتـــبـــارَوْنَ فـــي الـمـــكـــارم حـتـى
أصـبـحـوا ومـضَـةَ الـهُـدَى الـطَّـلاَّع
ومْـضَـــةٌ قـد أضـــاءتِ الأفْـــقَ نـــورًا
وضـــيـــاءً فـــي ذُروةٍ وارتـــفـــاع
بـــارَكَ الـلـــهُ فـي الـبُـنَـاةِ ففـيـهـمْ
تـتـسـامَـى جـلائـلُ الأوضـــاع
وبـــهـــمْ تـفـخـرُ الـبـلادُ وتـسـعَـى
نـحـوَ غـايـاتِـهـا.. ونِـعْـمَ الـسَّـاعـي

☆☆☆☆

والـتـحـيـاتُ قـدْ أتـتْ تـتَـهـادَى
مـن فـؤادي كـالجَـدولِ الـدَّفَّـاع
صُـغْـتُـهـا مُـخـلـصًـا لمكتبةِ الـبَـابْـ
ـطِـينِ بـالخـافـقِ الـمَـشُـوقِ الـواعـي
إنـهـا فـي الـبـلادِ ضَـوءُ مـنـارٍ
يـهـتـدي فـي مَـسـارِهِ كـلُّ داع
وهْـيَ أضـحـتْ فـي الخـافـقَـيْنِ مـجـالاً
لـلأشـقـاءِ صـفـوةِ الأشْـيَـاع
ولـعـبـدِالـعـزيـزِ أزكـى سـلامٍ
فـهْـوَ نـعْـمَ الـبـانـي ونـعْـمَ الـراعـي
وهـل الـفـكـرُ غـيـرُ مـصـبـاحِ دربٍ
قَـدْ أنِـيـرَتْ آفـاقُـهُ بـالـشُّـعَـاع



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 11 7/9/12 10:48 AM

حـــقَّـــقَ الـــلـــهُ لـلـكـويـت مُـنَـاهـا

وحـمـاهـا مِـــنْ عَـــثْـــرةٍ وضَـيـاع

ورعـــــى شـعـبَـهـا بـكـلِّ نـعـيـمٍ

فـــهْـــوَ مـولـى الـعـطـاءِ والإبـــــدَاع

هـــوَ شـعـبٌ رأى المـــــودةَ عـهـدًا

وغـــدا فـي الـوغَـى طـويـلَ الـبَـاع

وخِـتـامـي مـسـكٌ ويَـنْـبُـوعُ حـبٍّ

فـاذكـرونـي بـالـشِّـعـرِ يـومَ وداعـي

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 12 7/9/12 10:48 AM

# حروفٌ ثائرة

**غيداء الأيوبي**

شِـــدِّي رِحَـــالَـــكِ يـا حُـــروفِـــي الـثـائـرَهْ
هـيّـا انْـهـضـي بـقـصـيـدةٍ مُـتَـظـاهِـرَهْ
واسْـتَـجـمِـعـي فِـكْـرَ انـقـهـاري حُـزْمَـةً
وتَـفـكَّـكِـي فـي صـرخـةٍ مُـتَـنـاثِـرَه
فَـأَنـا كـتَـمْـتُـكِ فـي شـغَـافِـي بـاكـيًـا
كـي لا أرى فـوجَ الـدمـوعِ الـغَـائـره
لـكـنْ أبَـتْ رُوحِـي احْـتـقـانَ صَـهـيـلِـهَـا
وخُـيُـولُـهـا كـرَّتْ بـصَـمـتـي زافِـره
عـضِّـي عـلـى شـفـتَـيـكِ يـا أنـشُـودَتـي
واسْـتَـنـزِفـي مـنِّـي الـشُّـعـورَ مُـحَـاوِره
مِـنْ أيـنَ أبـدأُ صـرخَـتِـي وأنـيـنَـهَـا
ولـقـدْ شَـهَـقْـتُ عـلـى الخـرائـطِ خَـائـره
هَـا وانـظُـري دمـعًـا تحـفَّـزَ حـائـرًا
وكـأنَّـهُ الـطُّـوفَـانُ لـفَّ دوائـره
ويـغُـصُّ فـي حَـلْـقِـي انْـعِـتـاقُ مـواجـعـي
فـتَـهـدُّجِـي ضَـمَّ الحـروفَ مـؤازَره
جَـسَـدُ الـعـروبـةِ نـائـمٌ فـي جُـحْـرِهِ
والـذئـبُ يـنـهـشُ والمـوائـدُ عـامـره



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 13 7/9/12 10:48 AM

أيــنَ ارتجــافُ الـنَّـبـضِ؟ أيــنَ شُـعـورُهُ؟
وَدَمٌ تـخَـثَّـرَ فـي عِـظـامٍ فَـاتـره
نـام الـصـبـاحُ ولـلـمـسـاءِ جُـفـونُـهُ
والـيـومُ أدْمَـنَـهُ الـنِّـيـامُ مُـعَـاشَـره
ومـتـى مـتَـى سـتَـحـينُ صـحـوةُ غـافـلٍ؟
سَـكِـرَ الـزمـانُ عـليـه حـتـى عـاقَـره؟!
يـا دولـةَ الإسـلامِ قُـومـي وانـهـضِـي
وتـوَحَّـدي فـي صَـحْـوةٍ مُـتـآصِـره
هـذا خـلـيـجُ الـعُـرْبِ يَـلْـفِـظُ بـحـرَهُ
فـلـقـدْ تـدجَّـجَ والـبـوارِجُ كَـافِـره
لا مَـا اسْـتـفـادَ الـعُـرْبُ لـما صـرَّحُـوا
والـنـفـطُ يُـهْـدَرُ فـي قـنـاةٍ خـاسِـره
مُـتـدهْـورٌ قـلـبُ الـعـروبـةِ يشتكي
جـسـمًـا بـه الأوجـاعُ تـغـزو سَـافِـره
زحـفَـتْ شـرايـينُ الـدِّمـاءِ بِـعِـلَّـةٍ
وتجـلَّـطَـتْ بمـواضـعٍ مُـتـجـاوِرَه
وغـفَـا عـلـى أرض الـعَـرَاقـةِ نـازفًـا
فـتَـعـكَّـرتْ تـلـك الجـذورُ الـنَّـادره
والـنـخـلُ ذو الأكـمَـام يـبـكـي تَمْـرَهُ
ثـمـرٌ تَـغَـرْبـلَ فـي ثـغـورٍ فـاجـره
لا نـهـرُ دجـلـةَ قـد تـولّـى أمـرَهُ
لا ذَا الـفـراتُ بِـسَـيْـلـهِ قـدْ سَـايَـرَه



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 14 7/9/12 10:48 AM

والأرْزُ بـــينَ جِـــراثَـــةٍ وفِـــلاحَـــةٍ
وعُـــروقُـــهُ الـهَـوْجـى بـــأرضٍ حـائـره
يـا أرضَـــهُ كـمْ شَـرْبَـكَـتْـكِ مَـذاهـبٌ
أحـزابُـهَـا حَـبَـكـتْ عـلـيـكِ مُـؤامـره
قـد خـانَـهـا الـتـاريـخُ لـمّـا زفَّـهَـا
فَـتَـطـلَّـقـتْ تـلـك الـعـروسُ مُـبَـاشَـرة
والأمُّ ويـــحَ أمـــومـــةٍ قـد سَـلَّـمَـتْ
إذ أجـهَـضـتْ أبـنـاءَهـا لِـجَـبـابـره
أيـنَ الـكـرامـةُ والجـهـادُ إذا سَـقَـتْ؟
مـن نِـيـلِـهَـا تـلـك الـبـطُـونِ الـعـاقِـره؟!!
رُحـمـاكَ يـا الـلـهُ كـيـف تـوثَّـقَـتْ؟
فـي قـهـرِهَـا تـلـك الـصُّـروحِ الـعَـاهـره؟!!
وانـظـرْ إلـى بـلـدِ الـشَّـهـيـدِ طـوائـفًـا
مـا اسـتـشـهـدَ المـلـيـونُ فـيـه مُـدَاحَـره
ولـعـلَّ مَـنْ سَـجَـدَ الـرِّثـاءُ بـأرضِـهِ
يـجـثـو بـه الإرهـــابُ ذاكَ الـعَـاصَـرَه
قـدْ يـهـتـدي نَـــزَقُ الـتـطـرُّفِ خـائـرًا
فـي سَـجْـدَةِ الإيمـــانِ تجـلـو الخَـاطـره
جِـنِّـى حُـروفـي واسْـتَـعـيـدي مـاضـيًـا
مـا زالُ يـحـتـلُّ الـعـقـولَ الحـاضـره
بـل واصـرَخِـي شِـيـطـي شـرارًا واقْـدَحـي
لـم يـبـقَ لـلـصـبـر احـتـمـالُ مُـنَـاظَـره



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 15 7/9/12 10:48 AM

غُـصْـنٌ مـن الـزيـتـونِ يـرجـو فُـسْـحَـةً
فـالأيـكُ لـم يُـعْـطِ المـجـالَ وحـاصَـره
وعـقـارِبٌ شـاكـتْ سِـمَـامَ ذُيـولِـهَـا
والـغـصـنُ يَـرقـبُ فـي الـزُّعـافِ مَـقـابـره
الـطـفـلُ مـاتَ.. الـشـيـخُ حـيٌّ مَـيِّـتٌ
والأمُّ ثَـكْـلَـى فـي المـآسـي دائـره
والـشَّـعـبُ يـصـرخُ: لـلـجـهـادِ تـقـدَّمـوا
وحـجـارةٌ فـي الـكـفِّ جَـرَّتْ طـائـره
سُـفِـكَـتْ دمـاءٌ والجـروحُ تـفـاقَـمَـتْ
والـويـلُ كـلُّ الـويـلِ يـومَ الآخـره
كـيـفَ ارْتَـضـيـنـا أن يُمَـزَّقَ عِـرضُـنَـا؟
والـدِّيـنُ قـد فـرضَ الجـهـادَ مُـشَـاطَـرَه؟!
أسَـفـي عـلـيـنـا فـالجـحـافـلُ أَضْـرمَـتْ
وَشَـتَـاتُـنَـا خَـذُلَـتْ عـلـيـه الـبَـادِره
قَـسـمًـا بـربِّـي إنـنـا خِـزْيُ الـدُّنَـى
فـلـقـدْ خَـسَـفْـنـا فـي الـسـلامِ مَـعَـابـره
عَـرَبٌ ويـا ذُلَّ الـعُـروبـةِ وضْـعُـنَـا
لـو نَـنْـبُـشُ الـتَّـاريـخَ خَـطَّ مَـآثِـره
مـا نـفْـعُ أمَّـتِـنَـا الـعظيمةِ فـي الـورَى؟
يـا أمَّـةَ الإسـلامِ كُـونـي الآمِـرَه
وتَـوحَّـدِي فـي غَـفْـلـةِ الـزمـن الـصَّـعِـيـ
ـبِ تجَـلْـمَـدِي حـتـى تَـعِـزُّ الـذَّاكِـره

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 16 7/9/12 10:48 AM

# أحيان!

**د. سالم عباس خدادة**

حينما أسمعُ صوتَ الطائرةْ
يسكبُ الناي بقلبي
كلَّ أحزانِ العصور الغابرةْ

☆☆☆☆

حينما أبصرُ شكل الطائرةْ
أبصر الغابةَ في الليلِ
وقد مدَّت جناحيْنِ
على مسرحِ روحي
وعلى زهرة عمري النَّاضِرْة
وعلى غصن فؤادي
ناعقٌ وحشٌ ينادي:
أنا من يكسرُ أيامَ الصفاء الماكرةْ

☆☆☆☆

حينما أدخل من باب المطارْ
تصرخُ اللوعةُ في الرُّوحِ
إلى أينَ؟
ومِنْ أينَ الفرارْ
ذكرياتٌ تهرسُ القلبَ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 17 7/9/12 10:48 AM

على شوك الثواني
في سَديم الانتظارْ
فهنا طارَ حبيبي
ثم طارْ

☆☆☆☆

حينما أمسي بجوفِ الطائرةْ
أحسُّ أني أختنق
في المقعد الحزينْ
فالذكرياتُ الجائرةْ
تنثالُ فوق مهجتي
من أوَّل الحنين
لآخر الأنينْ
هذا المكان قاهرٌ
والذكرياتُ قاهرةْ

☆☆☆☆

حينما زرتُ حبيبي
هزَّني صوتُ نشيجِ الطَّائرةْ
نظرتُ في السماء
رأيتها تعبرُ فوق قبرِهِ
مع الغيومِ العابرةْ
فمن تُرى قائدها؟
وهل درَى بأنه الآن يمرُّ
فوقَ من كان جليسًا معَهُ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 18 7/9/12 10:48 AM

يروي له بعضَ الحكايا الساخرةْ
ويشربانِ الشايَ ممزوجًا بروحِ ظبيَةٍ
قد وطئتْ من غُنُجٍ
للجذبِ والمناورةْ
هلِ الذي يشربُ في هذي الثواني شايَهُ
يخرجُ من نشوتهِ؟
أم أنَّهُ ..
ثمَّ تمرُّ الطائرةْ
ثمَّ تليها طائرةْ
وليس لي إلا سنا اليقين
يَشُدُّ أعطافَ الدُّنا بالآخرةْ
ووحدهُ يشفي جروحي الغائرةْ
ووحدهُ يهدي سفيني الحائرةْ
ووحدهُ في الروح يشدو دائمًا:
يا أحمدُ الحبيبُ
يا مَن تصوغُ الذاكرةْ
نم هانئًا
فنحن نجري نحوك الآنَ
وكالبرقِ سيمضي العمرُ في ركب الحياةِ
الغادرةْ
نم هانئًا
فالأرضُ ما زالت تدور بالردى
ولن نكونَ يا حبيبي أبدًا
خارج هذه الدائرةْ

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 19 7/9/12 10:48 AM

# سقوط وردة

شَــوقــي عـظـيـمٌ آهِ كـيـف الــمَـدَى
يــتــســعُ الآنَ لأشـــوَاقِـــي؟
لمـــنْ؟ لمـــن؟ يــرتــدُّ فـــيَّ الـصَّـــدَى
مُـــزَلـــزلاً أعـــمـــاقَ أعـمـاقـي
لمـــنْ عَـــلا هـــامَ الـــذُّرا سـيِّـدًا
ثـــم مـــضَـــى لـلـعـالـم الـــراقـــي
ومَـــنْ بـنَـى فـي مُـهـجَـتـي مسجدا
حـتـى روى بـالـنُّـور أحْـدَاقـي
لـــمّـا تـكُـنْ هـذي الـدُّنـا منتدى
لـــكـــوكـــبٍ بـــالحـــبِّ خـفَّـاق
أحـمـدُ يـا أجـمـلَ حُـلْـمٍ بـدا
ثـــمَّ ارتـــدى دوحَـــةَ إشْـــراق
مِـــن رقّـــةٍ يـشـبِـهُ قـطـرَ الـنَّـدَى
ومـــن هـــوًى كـالـنـهـرِ دفَّـــاق
كـالـطـيـرِ فـي بـسـتـانـنـا غـرَّدا
فـــغـــرَّدَتْ بـالـيُـمـنِ آفـاقـي
أورقَ فـي أرواحـنـا واغـتـدَى
يُـــوغِـــلُ فـــي عـــالَـــمِ إيـــرَاق
يـا وردةً لـو أنـهـا تُـفْـتَـدَى
لـكـنْ هـــوَتْ مـا بـين أوراقـــي

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 20 7/9/12 10:48 AM

## عاشق يلوي عصا الترحال

**نايف بن رشدان**

عـاشـقٌ يـلـوي عـصـا الـتِّـرحـالِ لـيّـا
عـــاد شـيـخًـا يـطـوي الأحـــــلامَ طـيًّـا

ســرتُ وحــدي دونَ شـمـسـي مُسْـتـريـبـا
فـاعْـتـرانـي الحـــزنُ إذْ لـم يـلـقَ فَـيًّـا

واهـــتـــدَى عُـــمـــري فـــؤادٌ عـبـقـريٌّ
زار طـيـفًـا لـم يـجـدْنِـي فـيـه حـيًّـا

وأراقَ الـيـأسُ مـن كـأسـي هُـمـومًـا
أسْـرَجَـتـنِـي فـي كـفـوفِ الـعُـمـر ريّـا

أفْـهـمـيـنـي يـا سُـويـعـاتِ الأمـانـي
كـيـف يـأسـو الجُـــرحَ مَـنْ أدمَـــى يـديًّـا

تَـكـذِبُ الجُـــــدرانُ إمّـــا حَـدَّثـتـنـي
فـهْـيَ والأعـــــداءُ والـدنـيـا عـلـيّـا

كـلُّ شـــيءٍ لا يـجـيء الـيـومَ حتّـى
لـو أردتُ المـــوتَ لا يـأتـي إلـيًّـا

كـلُّ مـعـنًـى لا يـرى الأشـيـاء صـحـوًا
كـلُّ سـرٍّ فـي الحـشَـا يـــزداد غَـيًّـا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 21 7/9/12 10:48 AM

كـنـتُ حـقـلاً وأنـــا فـي الـغـيـم غـصـنٌ

أرقـــبُ الأشـــبـــاحَ تـلـهـو بـالـثُـريّـا

هـا أنـــاذا الـيـومَ كـالـمـغـرورِ أعـمـى

يـبـصِـرُ المـعـنـى ولا يـلـقَـاهُ شَـيّـا

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 22 7/9/12 10:48 AM

# طفولة تبحث عن وطن

أيَـــا وطـنـــي سـكَـبـتُـكَ فـــي نـدائـي
كَـــرًى يـخـتـالُ أو بـعـضَ الـبُـكـاءِ
أحِـــبُّـــكَ والجَـــــوى يـغـتـالُ قـلـبـي
وعُـــــذْري مـنـكَ أنـــكَ فـــي دمـائـي
أيَـــا وطـنـــي ولِـــــيْ أَمـــــلٌ دواءٌ
كـمـا لـــمَـعـتْ لِـــيَ الـدنـيـا بـدائـي
أجِـــرْنـــي مـــن غَـــويِّ الحـــزنِ إنـي
طـــريٌّ لـيـس يَـحْـمِـلُـنـي ردائـــي
أَ لـلْـخَـوفِ الـشَّـنـيـعِ أبِـيـتُ حُـضْـنًـا
وتَـلْـسـعُـنـي سـيـاطُ الابـتِـلاء
كـأنـي قـدْ خُـلِـقـتُ لـنـثْـرِ دمـعـي
وأنـــي لـم أجـــدْ أبـــدًا هـنـائـي
أفـتِّـشُ عـن أبـي عـبَـثًـا ولـكـنْ
تـنـاثَـرتِ الـهـمـومُ عـلـى رجـائـي
وكـانـت أمِّـــيَ الـثَّـكْـلـى تمـنـي
بـــأن ألـقـاهُ فـي رحـم الـنِّـداء
ولـم تمـضِ الخُـطـى فـي الأرض حتى
فـقَـدتُ حـبـيـبـتـي أمِّـــي ورائـــي

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 23 7/9/12 10:48 AM

## ماذا قالوا في الحبيبة

المحامي

كـم «يـدّعـي» حـبَّ الحـبـيـبـةِ «مُـدَّعٍ»
فـي «جـلـسـةٍ» «مـرفـوعـةٍ» بـالأربَـعِ
«وَلَـدَيَّ مـن قـولِ» الـعـدالـةِ «حـاكـمٌ»
إنـي أحـبُّـكِ و«الـشـهـودُ» بـأدمـعـي

مدرس رياضيات

أَنـا أُحـبُّـكِ حـبَّ «الـسِّـنِ» لـلـصَّـادِ
فـأنـتِ لـلـعـمـرِ «تـبـسـيـطٌ» «لأَعْـدَادي»
«جَـمْـعُ» الأحـبـةِ عـنـدي خـيـرُ «مـسـألـةٍ»
فـكـيـف «أجـبـرُ» عـنـدي «كـسْـرِكِ الـعَـادي»
فـي «قـسـمـةِ» الـلـه أرزاقٌ لـنـا طُـرِحَـتْ
و«يـضـربُ» الـلـهُ أمـثـالاً لـمـزداد
«جـذْرُ» المحـبَّـةِ «تـربـيـعٌ» لـعِـشْـرتِـنـا
و«جـدولُ» الـهـمِّ عـنـدي رائـحٌ غَـاد

مدرس لغة عربية

ولـكَـمْ «رفـعـتُ» لأجـلـكِ «المـكـسـورا»
و«جـزمـتُ» قـولاً فـي هـواكِ جَـسُـورا
كيف «الـتَّـصـرفُ» من «فـعـالٍ» «جمعها»
«يـثـنـي» «صـحـيـحًـا» أو «يـعـلُّ» صبورا
حـتـى «المـنـادى» لـسـت أفـهـمُ و«صـفـهُ»
مـا دمـتُ «أنـصـبُ» مـن مُـنـاي قُـصـورا

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 24 7/9/12 10:48 AM

# يا ورد

يـا وردُ لـو ذُقْـــتَ شيـئًا مـن مـراراتـي
مـا عِـشـتَ تَـعْـبَـقُ فـي دُنـيـا المـسـرَّاتِ
لـو ذُقْـــتَ يـا وردُ حلمي فـي يفاعتِهِ
ذويـــتَ، والـعـمْـرُ بـــاقٍ فـي المـعـانـاة
لـو كـنـتُ مِـثْـلَـكَ حـيّـاً فـي جـنـائـنِـهِ
لـكـنـتُ أكـــرمَ مـن مـــاضٍ عـلـى آت
لـكـم غـفـوتُ عـلـى الآمـــالِ مـنـطـويًا
لـلـــهِ.. مـا أثـقـلَ الـدنـيـا وأوقـاتـي
أصـافـحُ المـوتَ لا خـوفًـا ولا جـزعًـا
لـكـنْ أقـــدِّمُ مـعـنًـى لـلـجِـراحـات
فـلـيـكـتُـبِ الـبـؤسُ لـلـتـاريـخ منتصـرًا
أنـي ضـحـيـةُ صِـدقـي فـي كـتـابـاتـي

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 25 7/9/12 10:48 AM

# تكلَّم

تـكـلَّـم لـيـس يُـؤذيـكَ الـكـلامُ
ولـيـس عـلـيـكَ مـن أحَـدٍ مَـلامُ
تـكـلَّـمْ مـا حـيـيـتَ فـلـيـس يـبـقَـى
سِـوى مـطـرٍ يـهـدهِـدُهُ الـغَـمَـام
وقُـلْ شـيـئًـا ألـوذُ بـه مـلـيّـاً
وقـلْ بـدءًا ولـيـس لـه خـتـام
وقـلْ مـا شـئـتَ مـن سـرٍّ ودرٍّ
فـمَـن أفـتـى بـأنـهـمـا حـرام
تـكـلّـم إنمـا الـتـاريـخُ ثـغـرٌ
وأنـت عـلـى مـلامِـحـهِ ابـتـسـام

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 26 7/9/12 10:48 AM

# جملةُ الحُسن

لـهـا مـن الحُـسـنِ مـا لـم تَـــرْوِهِ السِّـيـرُ
ومـا أذاعـــوه فـي الـتـاريـخ أو سَـتَـروا
لـهـا الجـمـال نَـدِيًّـاً فـاضَ يـغـمُـرُهـا
تـنـاثـرتْ دونَـــهُ الأشـكـالُ والـصُّـورُ
كـأنـهـا جـمـلـةٌ لـلـحُـسـنِ قـد كُـتِـبـتْ
مِـن عـهـدِ آدمَ فـهْـيَ الـيـومَ تُـخـتَـصَـرُ

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 27 7/9/12 10:48 AM

## من لقلب هاجه

مَـــن لـقـلـبٍ هـــاجَـــهُ ذكْـــرُ الـصِّـبَـا
مـــا رعـــــاهُ الـــطَّـــيـــفُ إلا وصَـــبَـــا
كـلَّـمـا أسْـبَـلـتُ مـن حُـلْـمـي لـهُ
زادنـــــي مـــن طـــولِ هـــجـــرٍ وصَـــبَـــا
وحـــبـــيـــبٍ بـــــــاذخٍ فـــي صـــــدِّهِ
كـلّـمـا نـــاشـــدْتُـــهُ الـلـقـيـا أبَـــى
أيـــــن مـــنـــي مُـــخـــبـــرٌ عـــن حـــالـــهِ
وخَـــــلَـــــيٍّ بـــين عـــطْـــفِـــيـــهِ الـنَّـبـا
كـــم أضـــعـــتُ الـــعـــمـــرَ فـــي آثـــــارهِ
يـــا لحُـــســـنٍ كـــلّـــمـــا أعـــطـــى سَـبـا
يـــقـــتـــلُ الـــعـــشـــاقَ حـــلـــمٌ كـــــاذبٌ
لـــيـــتـــنـــي ألـــقـــــاه حـــتـــى كـــذِبـــا

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 28 7/9/12 10:48 AM

# ثورة الليل

واريـــتُ حُـبَّـكِ حتـى صـار دسـتـورا
ومـــا وجـــدتُ لـهـذا الحـــبِّ تـفـسـيـرا
لا أعـــرفُ الـشـوقَ حُـلْـمًـا يستبيحُ دمًـا
ومـــا عـرفـتُ لـه فـي الأرض تـقـديـرا
ولـــم أعـــشْـــهُ ثـريّـــاً يـنـتـقـي لـغـتـي
ومـــا أحـطـتُ بـه خُـبـرًا وتـصـويـرا
ولـم أجـــدْهُ عـلـى الأبـــواب مُـنـطـرِحًـا
ومـــا ألِـفْـــتُ لـه فـي الجـفـن تـأثـيـرا
لـكـنّـهُ الـــدّفءُ بـين جـوانـحـي خـفَـقَـتْ
لـه الـشـرايـينُ واهـــتـــزَّتْ تـبـاشـيـرا
مـا إنْ غـشـيـتُ بـيـوتَ الحـبِّ خـاويـةً
حـتـى رويـــتُ لـهـا عـنـه الأسـاطـيـرا
الـعـازفُ الـسـرَّ فـي بـأسـي وفـي دعـتـي
الـقـاطـفُ الـصـمـتَ مـن مـعـنـاي تـدويـرا
المـنـشِـدُ الـلـيـلَ حـزنـي وهـــو مـتـكـئٌ
كـم بـــدَّدَ الحـلـمَ حـتـى شـيّـعَ الـنُّـورا
يـا عـــازفَ الـشـوقِ لا تـرهـقْ لـه قـصَـبًـا
فـالـنـايُ مـن شـجـنٍ أبـلـى المـزامـيـرا
طـفـقـتُ لـلـصـبـر ألـــوي فـيـه أشـرعـتـي
وقـــد مـــددتُ لـــه حـبـلـي أزاهـــيـــرا

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 29 7/9/12 10:48 AM

# خجلاً لعينك

خـــجـــلاً لـعـيـنـك تمـطـرُ الأســـــرارُ
مـــن فـيـضِ عـيـنـك تـبـدأ الأعـــمـــارُ
وأشـــيـــمُ فـــي مـــرآك بـــرقَ نـضـارةٍ
فـتـسـيـلُ فـي روضِ الـهـوى الأشـعـار
وتـــريـــدُنـــي عـيـنـاك أكـتـبُ جـمـلـةً
تُـصـغِـي لـهـا الأنـــــداءُ والأطـيـــار
الحـــبُّ أجـمـــلُ طـــارقٍ فـــي بـابـنـا
تـهـفـو إلـيـه قـلـوبُـنـا والـــــدار
هـو كـلُّ مـا نـحـتـاجُـه فـي صمتِنا
هـــو كـــلُّ شـــيءٍ لـم يـقـلْـهُ نـــزار

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 30 7/9/12 10:48 AM

# علِّم القلبَ الثبات

**محمد إبراهيم أبوسنَّة**

عَلِّمِ القلبَ الثباتْ
فالذي لاشك يأتي
هو آتْ
والذي فات –
– ابكِهِ ما شئتَ – فاتْ
إنَّ نهرًا جفَّ
لا تُغريهِ أشواقُ النباتْ
علِّمِ القلبَ الثباتْ
حين تأتي العاصفاتْ
أو تُدوِّي الزلزالاتْ
واطرحْ الخوفَ من الليلِ
وحدِّقْ في ظلامٍ عابرٍ
وتأملْ...
كيف تنمو الأمنياتْ

في صباحٍ أبيضٍ
مثل جوادٍ
راكضٍ عبرَ فِجاجِ الفلواتْ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 31 7/9/12 10:48 AM

علّمِ القلبَ الثباتْ
فالعصافيرُ تغنِّى
وهْيَ تبني عشَّها
وسْطَ هديرِ الدَّمدماتْ
والنجومُ العارياتْ
راقصاتٌ راقصاتْ
وسْطَ نهر البَسَماتْ
عَلِّمِ القلبَ الثباتْ
كلُّ ما يبدو لك ماتْ
هوَ يصغي لحرير الهمَسَاتْ
لانبثاقِ الموجِ في الصخرِ
وميلادِ الحياةْ
لانتفاضِ الأرضِ
شوقًا
لشموسٍ طالعاتْ
لطيورٍ ترتدي الضوءَ
تُغنِّى في ربيعِ الكلماتْ
علِّمِ القلبَ الثباتْ
إنَّ سرّاً غامضًا
يمطرُ حلمًا
في ضميرِ الكونِ
تصحو المعجزاتْ
رُبَّ صُبحٍ كان يغفو



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 32 7/9/12 10:48 AM

في كثيفِ الظُّلمَاتْ
هزَّهُ نجمٌ تدلَّى
وملاكٌ يحملُ
البشرى
تجلَّى في سحيقِ السنواتْ
يقبلُ الآن ضحوكًا
فوق كلِّ الطُّرقاتْ
وإذا البركانُ في كل
الجهاتْ
وإذا الراياتُ تعلو
ثم تعلو..
فوق تاجِ الشُّرُفاتْ
علِّم القلبَ الثباتْ
وسْطَ حزنِ الأغنياتْ
وسْطَ نَوحِ النائحاتْ
وسْطَ بؤسِ الأرضِ
في نارِ الشَّتاتْ
في حطامٍ يتداعى
فوقَ أحلامِ
قرونٍ غابراتْ
في مواقيتَ تولَّتْ
وسنينٍ قادماتْ
بين فوضى



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 33 7/9/12 10:48 AM

ونظامٍ
وأمانٍ ومنايا

دائراتْ

عَلِّمِ القلبَ الثباتْ
كي يعودَ الحلمُ
مزدانًا
بفيضِ الذكرياتْ
علِّمِ القلبَ الثباتْ
إنَّ صبرَ اللحظةِ
الأولى
هو بعثٌ لجميعِ اللحظاتْ
علِّمِ القلبَ الثباتْ
علِّمِ القلبَ الثباتْ

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 34 7/9/12 10:48 AM

# تعالَيْ إلى نزهةٍ في الربيع

تعالَيْ إلى نزهةٍ...

في الربيعْ

لنقطفَ بعض الأغاني..

... والتي أوشكتْ

أن تضيعْ

ونطلقَ في الأفْقِ...

.. ضوءَ الفراشاتِ...

.. فوق مرايا الجداولِ...

عبرَ الفضاء الوسيعْ

نحلقُ مثلَ الطيورِ

التي ألهمتها الحدائقُ

... هذا الجنونَ البديعْ

دعيني.. أسافرُ في مقلتيكِ..

إلى حيثُ...

تسطعُ شمسٌ تولّى

لتتركني.. في الصقيعْ

دعيني أحوّل

هذا الحنين



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 35 7/9/12 10:48 AM

إلى دفء صدركِ..

نكشفُ ما قد توارى...

.. من الحبِّ...

خلفَ الحصارِ المنيعْ

نروحُ إلى غابةٍ

في الجبالِ

ونمضي إلى شأننا

وحدَنا..

لنحاولَ ما نستطيع

خذيني.. إلى بعض أسرارنا

في الرياح التي فَرَّقتنا

.. طويلاً..

لنشتاقَ يومَ الرجوعْ

تعالَيْ لنُشعلَ نجمًا ثوى

في الغروبِ

ونطفئَ نارَ الدموعْ

تعالَيْ..

فلم يبقَ إلا المدى

حولنا خاويًا

ولم يبقَ إلا الجدار

وهذي الصدوعْ

تعالَيْ.. إلى نزهةٍ في الربيعْ

نهيئ ذكرى لقاءاتِنا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 36 7/9/12 10:48 AM

تحتَ ورد الليالي
التي هجرتها الشموعْ
تعالَيْ.. فما عاد ضوءٌ
يجيء سِوى ضوءِ
عينيكِ...
ما عادَ صبحٌ هنا
يستطيع الطلوعْ
خذيني إلى موعدٍ
خلفَ هذي الظلال
التي تخنقُ الروحَ...
يبكي الفؤادُ وراءَ الضُّلوعْ
تعالَيْ.. إلى نزهةٍ في الربيعْ
فما عاد حلمٌ سِواكِ
يراودُ هذي الغصونَ
التي صوَّحتْ
في الزمان الوجيعْ
وما عاد إلا نسيمُ التَّوجعِ
يخفقُ في قلبنا
في خشوعْ
تعالَيْ.. إلى نزهةٍ في الربيعْ
ليضحَكَ وردُ الندى
في المدى
يرفرفُ فوق السَّفائنِ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 37 7/9/12 10:48 AM

شوق القُلوعْ

تعالَيْ..

فقد تتناءى

الغياهبُ عنا

تهيئ شمسٌ لنا

نفسَها للسطوعْ

وما زالَ لحنٌ ترقرقَ...

في وردةٍ من دمانا

ومازال

عطرٌ لدينا

يَضُوعْ

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 38 7/9/12 10:48 AM

## عاشقان

تقابلا فابتسما
تكلَّما واحْتَدما
تعانقا
تماوجا
وارتطما
تفجَّرا.. هوًى
ريحًا دمًا
تناغَما كأنما
هما
لحنانِ صاعدانِ للسَّما
وحلَّقا
نجمينِ أزرقينِ
طائرينِ أخضرينِ
مِثْلَما
تفتَّحا.. تداخلا
كغيمتَينِ تُنجبانِ
بُرْعُما

تصادما
تَسابقا إلى الذبول



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 39 7/9/12 10:48 AM

والظَّما

تململا

تنافرا

تبارزا.. هُمْا هُمْا

توقفَا هناك في المدى

وأطفَأَ الربيعَ في عينيهما

تَجمدَا

تجسَّدا

في الليل حلمًا مُعتِما

تباعدا.. تراشَقا

تكسَّرَ القنديلُ

في خدَّيهما

وغاب بحرٌ أزرقٌ

في ليلهِ

آبَ النهار مظلما

تكلَّما واحْتَدما

تلاعنا

تصدَّعا

تهدَّما

تساءلا..

وهل هُما هُما؟

أمْ يا تُرى غيرهما

تباعدا وانْبَهما



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 40 7/9/12 10:48 AM

انقشَعا..

لا شيء يبدو منهما

هُما هُما

سحابتانِ في السَّما!!

قد مرّتا...

لم يبقَ

من بعدِهما

شيءٌ سِوى دمعِهما

يَسحُّ في المدى

هوًى

ريحًا

دمًا

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 41 7/9/12 10:48 AM

# البحر موعدنا

البحرُ موعدُنا

وشاطِئُنا العواصفْ

جازفْ

فقد بعُدَ القريبُ

ومات مَن ترجوه

واشتدَّ المخالفْ

لن يرحمَ الموجُ الجبانَ

ولن ينالَ الأمنَ خائفْ

القلبُ تسكُنهُ المواويلُ الحزينةُ

والمدائنُ للصيارفْ

خلَتِ الأماكنُ للقطيعةِ

مَن تعادي أو تحالفْ!

جازفْ ولا تَأمنْ لهذا الليلِ أن يمضي

ولا أن يُصلِحَ الأشياءَ تالفْ

هذا طريقُ البحرِ

لا يُفضِي لغير البحرِ

والمجهولُ قد يخفى لعارف



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 42 7/9/12 10:48 AM

جازفْ

فإنْ سُدَّتْ جميعُ طرائقِ الدنيا

أمامَكَ فاقتَحمْها لا تقفْ

كي لا تموتَ وأنتَ واقفْ

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 43 7/9/12 10:48 AM

# بكائية إلى أبي فراس الحمداني

– حلبٌ على مرمى سحابةْ

نثرتْ ضفائرَها

وفستقُ دمعِها

يشكو الصبابةْ

مالتْ بنا شمسُ الغروبِ

إلى الكآبة

وأنا وأنت «أبا فراسٍ»

ننتمي للريحِ..

.. لا شمسُ الملوكِ

تُضيء ما يعتادُنَا

من ليلنا الوثنيِّ

لا قمرُ الكتابةْ

يهمي بسَوْسَنِهِ

فيلهبنا

وتطلعُ في فضاء القلبِ

أزهارُ الغرابةْ

لا تنكشفْ للغدِّ...



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 44 7/9/12 10:48 AM

أنتَ محاصرٌ

ما بين بحرِ الروم والمنفى...

.. وتلك نبوءةُ العرّافِ

تلمعُ في سيوفِ ذوي

القرابةْ

☆☆☆☆

من أي يا زينَ الشبابِ

أتيتَ؟

من رحم القصائدِ

والمكائدِ والشدائدِ والرعودْ؟

من أين تطلعُ

أيها القمرُ الشآميُّ

المكبلُ بالأقاربِ والمصائبِ والقيودْ

قلبي عليكَ..

.. وأنتَ تعبر الحدودْ

جرحًا تطاولَ ألفَ عامْ

جرحًا من الخذلانِ

والدمعِ الكذوبِ

ومن أباطيلِ الكلامْ

جرحًا بحجم المجدِ..

حجمِ الحبِّ في

قلب الشآمْ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 45 7/9/12 10:48 AM

ها أنتَ تُبْحِرُ في مياه القلبِ

تُبصِرُ في مرايا الوقتِ

أوهامَ الغلامْ

يمضي على وقعِ السيوفِ

إلى حمى أمٍّ..

.. تولولُ في الظلامْ

تبكي رحيلَ أحبةٍ

بيدِ الأحبةْ

ما زلتَ ترجفُ

كلّما هزّتْكَ أيامُ

الضِّرَامْ

وأبوك مقتولٌ

بسيف بني أبيهِ

وأنت ما بين السهامْ

تعطي لفوضى الأرضِ

بعضَ نظامِها

وتقيمُ حُلمَكَ في النظامْ

تبني مدينتَكَ الجميلةَ

بين أضلاعِ القصائدْ

ما كنت تحلمُ بالعروشِ

أو الضِّياعِ أو الموائدْ

دعْ زمرةَ الشعراءِ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 46 7/9/12 10:48 AM

فوق أرائِك الذلِّ

«المنافقِ»

يُنشِدون ويأخذونَ

ويكذبون ويفخرونَ

وأنتَ شاهدْ

يتجمعونَ على الطعامِ

وأنت واحدْ

تمضي إلى الروم الذين

تربصُوا

تمضي لما لا عيَب

فيه

أبا فراسٍ تبتغي

«مجدَ العربْ»

ما مِن سَبَبْ

يدعوكَ أن تحني جبينَكَ

والخطوبُ ثقيلةٌ...

وسِواكَ يقترحُ الهرَبْ

ووقفتَ للموتِ المؤكَّدِ

أنتَ ندٌّ كالحياةِ له

إذا لاح الخطر

شدُّوا وثاقَكَ

مرحبًا بالأسْرِ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 47 7/9/12 10:48 AM

أو بالموتِ...

يركعُ تحت أخْمُصِكَ الظَّفَرْ

حلبٌ على مرمى سحابةْ

وهواكَ متسعٌ لهذي

الأرضِ

والأحلامُ غابةْ

ملأى بأسرار الغيوبِ

وليلُنا متثاقلٌ

وبنو العشيرةِ يسفكونَ

دماءَهَمْ

وعلى المدى أمٌّ مصابةْ

سربٌ من الغِربانِ

ينعقُ فوق تاريخٍ مُهان

أممٌ يسابقها الزمانُ

فلا تبالي تنطوي

خلفَ الزمانْ

تلهو إذا حمي الوطيسُ

وحينما اشتدَّ الرِّهانْ

فَتَكتْ بأنفسها القبائلُ

وانتحتْ

تبكي حظوظَ حروبها

في ظلِّ أردافِ القِيانْ



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 48 7/9/12 10:48 AM

سربٌ من الغربانِ

ينعقُ

فوق تاريخٍ

مُهانْ

أمم تساقُ إلى مصائرِها

يسابقها الزمانُ

فتنطوي

حتى لينكرُها

الزمانْ

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 49 7/9/12 10:48 AM

**قراءات من قصائد الشاعر**

**الراحل محمد الفايز(*)**

## من قصيدة: مذكرات بحار

أمسكتَ «مِفلقةَ» المحارْ؟
في الفجر مرتجفًا لتكتملَ القلادةْ
في عنقِ جاريةٍ تنام على وسادةْ
ريشيةٍ في حُضن سيدها.. ورائحةُ المحار
بإزارِكَ البحري تعبقُ.. والبحار
مملوءةٌ درّاً سيملكه سواي
كحقول تلك الأرضِ. يا دنيا العذابْ
ما ذاق مُرَّكِ مثل بحَّارٍ تَقَاذفَهُ العُبابْ
عريانَ إلا من سوادْ
تتهيّبُ الأسماكُ منه والبحارْ
أحنى من الأرض التي محلَتْ. فلا عطرٌ يضوعْ
فيها ولا نبتت كرومْ
مهما تلبّدتِ الغيومُ وأمطرتْ كلُّ السماءْ
تبقى ككفِ بخيلةٍ تأبى العطاءْ

****

(*) ألقى هذه القصائد الشاعر نشمي مهنا.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 50 7/9/12 10:48 AM

# نواسيَّة

فـــدًى لـنـهـديـكِ أكـــوابٌ مـــن الـعـسـلِ
ولـلـعـيـون زرافـــــاتٌ مـــن الـشُّـعـلِ
فـي كـلِّ مـفـتـرقٍ مـن أضـلـعـي مِـــزَقٌ
ومـــا خـلا كـلّ دربٍ مـن دمـــي الـهَـمـل
فـكـيـف أبـخـلُ؟ يـا لـيـتَ الـعـذابَ إذا
لا بـــدَّ مـنـه عـــذابُ الأعـــينِ الـنُّـجـل
خُـــذي بـقـيَّـةَ عُـمـرٍ مـا أسـفـتُ سِـوى
عـلـى لـيـالٍ بـــه مـــرَّت بـــلا غَـــزَل
يـا لـيـتـنـي مـنـكِ عِـقْـدٌ لا يـفـارقُـهُ
عـنـقٌ أغـــوصُ بـــه فـي عـاطـرٍ خَـضِـل
تـــهـــزُّهُ مـنـك أعـــطـــافٌ وهَـــدْهـــدةٌ
ويـسـتـريـحُ بـبـدرٍ نـصـفِ مكتـملِ
لـولا هـوى الـفـاتـناتِ الـسُّـمـرِ مـا عشقتْ
رومـا الـبـحـارَ، ولـم تحـصـلْ عـلـى وَشَـل
وقـد شـربـتُ مـع الـعـشـاقِ نـخـبـهُـمُ
وقـد أفـاقـوا سِـوى مُـضـنَـاك لـم يـزلِ
كـأنمـا أعـرقـي الـتـفَّـتْ عـلـى عُـــرُقٍ
لـكـرمـةٍ أسـتـقـي مـن فـيـضـهـا الـهَـطِـل



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 51 7/9/12 10:48 AM

لـلـه درُّ فـــؤادي كـم يـحـمـلُـهُ
هـوى الحِـسـانِ وكـم يـحـيـا بـلا أمـل
أقـسـمـتُ بـالـعـاطـفـاتِ الـمـلـهـبـاتِ دمـي
والجـاعـلاتِ فـؤادي شِـبـهَ مشـتـعـل
وبـالـهـوى والـنَّـدامَـى حـين نـقـرعُـهـا
كـأسًـا كـأن سَـنـاهـا ضـاحـكُ المـقـل
لـن أنـتـهـي مـن غِـوايـاتـي ولا عـمـهـي
ولـن أجـانـبَ لـيـلَ الـسَّـاهـرِ الـثَّـمـل
ومـن قـديمٍ وأيـامـي مـعـلـقـةٌ
عـلـى الـغـديـرِ فـلـم يـنـشـفْ ولـم أصِـل

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 52 7/9/12 10:48 AM

# القنديل القديم

قـالـت لـه مـا الـشِّـعـرُ؟ قـال ذهـولُ
يـأتـي فـيـأتـي فـيـضُـهُ المـجـهـولُ
تـكـتـظُّ أعـمـاقٌ بـه فَـيـشـبُّـهـا
شـبّـاً ويُـلـهـبُـهـا الـسَّـنـا فـتـقـول
وهـو انـهـيـار الـثـلـج فـي الـقـمـم الـتـي
تـعـلـو فـهـنَّ وقـد عَـريِـن تُـلـول
تـتـكـشـف الأعـمـاقُ تحـت لـهـيـبِـهِ
فـكـأنـه مـن فـوقـهـا قـنـديـل
وهـو الـرسـومُ وهـمـسُـهـا المـنـقـولُ
والـسَّـاكـنـاتُ ومـا بـهـنَّ يـجـول

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 53 7/9/12 10:48 AM

# أخطبوط

بشتّى الوجوهِ
وشتّى الميولِ
وشتّى القلوبِ
وشتّى الدماء
تعيش كأنك كلّ انتماءْ
وكل انحرافٍ وكل التواءْ
فأنت اختراقُ جميعِ الحدود
وأنت الرجوعُ لشتى الوراءْ
وأنت الترابطُ
أنت التفكُّكُ
أنت التوغُّلُ
أنت (الخروجْ)
فأنت اختصارُ جميع النوايا
وأنت تناسخُ كل المزايا
وأنت اختصارُ جميعِ الخطوطْ
وأنت امتدادُ جميع الزوايا
وأنت كذاكَ امتدادُ الفضاءْ

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 54 7/9/12 10:48 AM

# كأني رأيتك

كـــأنـــي رأيـــتـــك لا أذكـــرُ
بـــأي مـــكـــانٍ كـمـا أشـــعـــرُ
كـأنـي تـصـفـحـتُ هـــذي الخـــدودَ
وهـــذي الـعـيـونَ الـتـي تُـسْـكِـر
وهـــذي الـشـفـاهَ الـتـي تـغـتـلـي
وهـــذا الـقـــوامَ الـــذي يُـسْـحِـر
وهـــذي الـضّـفـيـراتِ ذاتِ الـبـريـقِ
يـشـبُّ بـــه سـكـبُـهـا الأشـقـر
كـــأن جـمـــالَـكِ صـــوتٌ بـعـيـدٌ
ونـــقـــشٌ قـــديمٌ بـــدا يـظـهـر
يُـــكَـــرِّرِكِ الـشـــوقُ فـي خـاطـري
ويـــعـــرفُـــكِ الحـــبُّ مُـــذ ينـظـر
فـكـيـف اخـتـفـيـتِ كـمـا يـخـتـفـي
لـــقـــاءٌ مـــخـــاضـــاتُـــهُ أشـهـر
كـــأن الـــغـــرامَ بمـيـعـادِهِ
يـــجـــيء فـــيـــأمـــرُ مـــا يـــأمـر
كـــأن الـفـصـــولَ لـهـا مـثـلُـهـا
بـأعـمـاقِـنـا والـــهـــوى يُـثـمِـر



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 55 7/9/12 10:48 AM

يـــظـــلُّ يـــلاصـــقُ إحـــسَـــاسَـــنـــا
ويـــكـــبـــرُ فـــيـــنـــا كـــمـــا نـكـبـر
كـــأنـــي رأيـــتُـــكِ لا تُـــنـــكـــري
فـــــإن عـــيـــونَـــكِ لا تُـــنـــكِـــر

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 56 7/9/12 10:48 AM

## الأمسية الشعرية الثانية

**٢٥ مـــارس ٢٠٠٩**

### الشعراء المشاركـون

- د. السعيد شوارب (مصر)
- د. محمد خاقاني (إيران)
- يعقوب السبيعي (الكويت)
- محمد الحريري (سورية)
- عبدالمنعم سالم (مصر)
- الزبيـــر دردوخ (الجزائر)

● **مختارات من قصائد الشاعر الراحل خالد سعود الزيد ألقاها كلّ من الدكتور سالم عباس خدادة والأستاذ سعود الزيد نجل الشاعر.**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 57 7/9/12 10:48 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 58 7/9/12 10:48 AM

## رسالة إلى أبي فراس الحمداني..!

**د. السعيد شوارب**

أراكَ عَصِيَّ الصَّبرِ.. أضلاعُكَ الجَمْرُ
وجَفناكَ قَفرٌ، ليس يُطفِئُهُ نَهْرُ
نصحتُكَ، فَابْكِ اليومَ، لا أدمعٌ غدًا
غَدٌ قَدَرٌ للحَادِثاتِ.. غدٌ أمْر
كأني أرى نَوْءًا بعينيكَ عاصفًا
وتَرمي بكَ الأهوالُ والمدُّ والجزْر
وحبٌّ توَلتْهُ الوشاةُ فلم يزلْ
يَشُقُّكَ بيْنٌ، إنْ مضَى شَقَّكَ الهَجْر
وغُربَةُ دارٍ لا ترَى أينَ بابُهَا
فلا نجمُهَا نجمٌ، ولا سِتْرُها سِتْر
وشَتْ بكَ آهٌ، خانكَ اليومَ حَبْسُهَا
وقدْ كنتَ ممّنْ لا يذاعُ له سِرّ
فصرْتَ سَجينًا أصبحَ السِّجنُ بَعْدَهُ
سَجينَكَ، والسَّجَّانُ يقتلُهُ الذُّعْر
وأسْرَتْ بكَ القضبانُ نجمًا مسافرًا
على الدَّهرِ، لا يبْلَى إذا بلِيَ الدَّهر



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 59 7/9/12 10:48 AM

عَـــــدوُّكَ رومـــــيٌّ هـــوَى كِـبْـريـاؤهُ

وأنـــتَ نَمَـــاك الـكِـبْـرُ والحـــبُّ والشِّـعْـر

وأنـــتَ نـخِـيـلٌ أخـضَـرُ الـظـلِّ شَـامِـخٌ

إذا هُـــزَّ جِـــذعٌ، راحَ يـنـهـمِـرُ الـتَّـمْـر

ومـا عـجَـبٌ أنْ يـصـنـعَ الأسـرُ أنجُـمًـا

فـــإنَّ الـلآلـي كـلّـهـا، صـاغَـهَـا الـبَـحْـر

☆☆☆☆

أراكَ بـصـمْـتِ الأسْـــرِ يـا نَـسْـرُ غـارقًـا

وقـدْ ضـاقَ عـن تحـلـيـقِـكَ الأفُـــقُ الحُـرّ

سـئـمـتَ سـنـينَ الأسْـــرِ؟ لـسـتَ بـواحِـدٍ

أطِـــلَّ عـلـيـنـا فـالـــمَـدَى كـلُّـــهُ، أسْـر

تـذكَّـرْ هـــوًى أضـنـــاكَ والـنـجـمُ راقـدٌ

أمَـــا لـلـهـوَى نَـهْـيٌ عـلـيـكَ ولا أمْـر؟

☆☆☆☆

أمُـــدّ إلـــى الآفـــاقِ جـسـرًا مَـهَـدْتَـهُ

وقـام عـلـى حَـافـاتِـهِ الـشـجـرُ الخُـضْـر

وقـلـتَ: هـنـا مُـــرُّوا إلـى المـجـدِ دَرْبـكُـمْ

هـوَ المـجـدُ، فـاستـعْـصَـوْا عـليكَ، ومـا مـرُّوا

أعِـــرْنِـــيَ مـن عـيـنـيكَ نجـمًـا لـعَـلَّـنِـي

أصـيـرُ عـصـيِّ الـدمـعِ شَـيـمـتِـي الـصَّـبـر

وأصْـبِـحُ كـفًـا تُـطْـلِـقُ الحُـــبَّ أخـضـرًا

وتُـــورِقُ فـي الـدنـيـا أنـامِـلُـهـا الـعَـشْـر



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 60 7/9/12 10:48 AM

فَـــرُبَّ فـتًـى فـي سِـــدْرةِ الـغـيـبِ قـادمٌ

يـكـون عـلـى شُـطـآنـهِ الـفـرحُ الـنَّـضْـر

يـقـومُ إلـــى فـــرعَـــونَ.. فـــي يـــوم زيـنَـهٍ

فَـ «مـوسـى» كـليمُ الـلـهِ، عَـلَّـمَـهُ «الخِـضْـر»

✷✷✷✷



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 61 7/9/12 10:48 AM

# فلسطين

**د. محمد خاقاني**

يـــا فـلـسـطـيـنُ قِـبْـلـــةَ الـعـظَـمَـاءِ
مـهـبـطَ الـــوحْـــيِ مَـوطـنَ الـنُّـجَـبَـاءِ
مَـنْـهـلَ الـعـلـمِ والـنُّـبـوةِ دومًـــا
مـعـقـلَ الأنـبـيـاءِ والـعـلَـمـاء
فـيـكِ أقـصـى مـحـطّـةٍ لحبيبي
فـي سُـــــرَاهُ مُـعَـرِّجًـــا لـسـمـاء
بـــورِكَـــتْ حـولَـكِ الـثَّـرى كَـثُـرَيّـا
شَـعـشَـعَـتْ أرضَـــنَـــا بـبـرقِ سَـنـاء
يـا فـلـسـطـينُ قـدْ سَـمِـعْـتُ نـدائِـكْ
فـاسْـمَـعـي مِـــن هـنـا أنـــينَ نِـدائـي
يـا فـلـسـطـينُ قـــدْ عـلِـمْـتُ بـدائِـكْ
أنـــتِ عـطـشَـى لـعَـبْـرَتـي ودمـائـي
لـهـبُ الـقـلـبِ مـن لـهَـيـبِ بـكـائِـكْ
فـانـظـري كـيـف ألـتـظـي بـبـكـائـي
كـنـتِ رمـــــزًا وآيـــــةً لـسـلامِ
كـنـتِ صُـلْـحًـا ومـلـتـقَـى الـصُّـلَـحـاء
تـــبَّ صـهـيـونُ تـــبَّ كـــلُّ عـــدوٍّ
نـفـخَ الحـــربَ فـيـكِ بـالـعـمـلاء



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 62 7/9/12 10:48 AM

تـــبَّ أيـــدٍ تـــطـــاولـــتْ بـــركَـــاتِـــكْ

مـــن يـــهـــودٍ وســـائـــرِ الـــشُّـــفـــعَـــاء

يـــا تُـــرى كـــم تـــلـــوّنُـــوا لخـــداعٍ

ونـــفـــاقٍ تـــلـــوَّنَ الحـــربـــاء

قـــسـمًـــا بـــالـــذي نَـــدِيـــنُ بـــدِيـــنـــهْ

لا نـــبـــالـــي بـــزُمـــرةِ الـــسُّـــفَـــلاء

لا نـــبـــالـــي بـــأن نمـــوتُ لأجـــلـــكْ

بـــل نُـــبـــالـــي بـــعِـــزَّةِ الـــنُّـــبـــلاء

وسَـــنـــســـقِـــيـــك بـــاحـــمـــرارِ دمـــاءٍ

تـــتـــبـــاهـــى بـــأرضـــكِ الخـــضـــراء

مـــا بـــزيـــتـــونُـــكِ الـــذي خـــضَّـــبُـــوهُ

بـــدمـــاءٍ لمـــوكـــبِ الـــشـــهـــداء

مـــن نـــســـاءٍ لـــهـــم ومـــن أطـــفـــالٍ

مـــن رجـــالٍ لـــهـــم وخـــيـــرُ نـــســـاء

طـــابَ أرواحـــهـــمْ وطـــاب ثـــراهـــمْ

بِـــتُّ أرثِـــي لـــهـــم أحـــرَّ رِثَـــائـــي

قـــدسُـــنـــا قـــلـــبُـــنـــا ومَـــن ســـيـــبـــيـــعُ الْـــ

ـــقـــلـــبَ فـــي سُـــوقِ بـــيـــعَـــةٍ وشِـــراء؟

بـــايـــعَـــتْـــكِ الحـــنـــاجـــرُ الـــصـــارِخَـــاتُ

بـــهـــتـــافِ الجـــهـــادِ والـــهَـــيـــجَـــاء

غـــزَّةُ الـــعـــزِّ قـــد غَـــزوا قـــاطـــنـــيـــهـــا

لـــن يـــنـــالـــوا بـــعِـــزِّهـــا بـــعـــداء



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 63 7/9/12 10:48 AM

قـطـعـوا الـكـهـربـاءَ والمـــاءَ عنـهـا

صـــمَـــدتْ دونَ كـهـربـا والمـــاء

نـحـن نُـــهـــديـــكِ كـــهـــربـــاءَ قـلـوبٍ

تـــتـــلـــظَّـــى لحـــبِّـــك الـــوضّـــاء

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 64 7/9/12 10:48 AM

# يا أصفهان

يـــا أصـــفـــهـــانُ تـــرنَّمـــي أنـغـامِـي
وتجـمَّـلِـي بـجـمـالِـكِ الـــمُـتَـرامـي
وتَـبَـخْـتَـري بـحـضـارةٍ شَـيَّـدْتِـهَـا
وقَـــدِ اعْـتـلَـتْ بـسـمـوّكِ الـمُـتَـسَـامـي
وتَـسَـنَّـمـي ظـهـرَ الجـبـال الـشُّـمِّ حَـيْـ
ـــثُ تـشـامـخـتْ بـشـمـوخِـكِ الـقـوَّام
وتَـــزيَّـــنِـــي بـــحـــدائـــقِ الـــزَّهـــرِ الـتـي
قـــدْ زيَّـــنـــتْ «زايـــنـــده رود» الـنَّـامـي
سِـحـرُ الـربـيـعِ أتَـــى لـيـنـزلَ فـي رُبـو
عِـــكِ فـاقْـبـلـيـهِ بـــقَـــدِّك الـهـنـدام
والـصـيـفُ فـي سِـيـمـا سـمـائِـكِ يحتمي
بـحـمـيـم حـــبٍّ فـــي سَـــنـــاك الحـامـي
هـــذا خـريـفُـكِ جـنـةٌ فُـــرِشَـــتْ بـأوْ
راقٍ تُجـــــنُّ قَـلـبـيَ الـــمُـهـتَـام
أمَّـــا الـشـتـاءُ فـأنـتِ فـيـه عـروسـةٌ
هـيّـا ارْقُـصـي فـي نـشـوةٍ وهـيـام
عـجـبًـا لـريـشـةِ راســـمٍ رسَـــمَ الجـمـا
لَ ويـــا لـــه مِـــن خَـــالـــقٍ رسَّـــام



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 65 7/9/12 10:48 AM

رسَــمَ الجـمـالَ بـنـهـرِكِ الـسـاري الـذي

يــجــري كـجـيـشٍ بـاسـلٍ مـقـدام

بِـلُـجَـينِ مـــاءٍ يـرتـدي ثـــوبَ الـعَـرو

سِ ويـلـتـوي فـي مَـجْـمَـعِ الآجـام

بـزئـيـرِ ريـــحٍ قـد تُـزمـجِـرُ فـي هِـضَـا

بِـكِ مـثـلَ صـوت الـهـيـثَـمِ الـضِّـرغـام

مَـا لـي أراكِ طَـروبـةً مـشـتـاقـةً

وهـل شـممـتِ شـذا الـهـوى بـكـلامـي؟

أمْ أطـرَبـتْـكِ ريـاحُ شـوقٍ زوَّدَتْـ

ـكِ تـألـقًـا فـي وجـهِـكِ الـبـسَّـام

أو قَـدْ أتـاكِ مُـسـافـرٌ أو زائـرٌ

قـدْ حـلَّ فـيـكِ فـقُـمْـتِ لـلإعـظـام

يـا ضـيـفُ هـذي جـنـةُ الـفـردوسِ فَـادْ

خُـلْ فـي ثـراهـا آمِـنـا بـسـلام

فَـنـزلْـتَ أهـلاً نـاعِـمـينَ بـقـولـهـمْ

لـكـنَّـهـمْ فـي الـفـعـل كـالـصَّـمْـصَـام

ووطـئـتَ سـهـلاً يـرتـوي بـجـداولِ الْـ

أنـهـارِ تجـري أسـفـلَ الأقـدام

هـذي صَـفَـاهـانُ الـتـي ربَّـتْ لـكـمْ

مِـن راغـبٍ لأبـي نـعـيـمِ الـسَّـامـي

اسـمـعْ أَغـانـي الأصـفـهـانـي وانـسَ مـا

تـشـكـو مـن الأوجـاعِ والأسْـقَـام



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 66 7/9/12 10:48 AM

هـــذي مـديـنـــةُ نـخـبَـــةٍ شـعْـريَّـــةٍ
ضَـــاهـــتْ جـــريـــرًا بـــلْ أبَـــا تمَّـــام
والـبـحـتـريَّ وبـــا فِـــــراسَ وإنْ هُـمْ
كـــانـــوا فـــــوارسَ حـــلْـبَـــةِ الأقـــلام
ذاكَ الـصَّـحـابـيُّ الجـلـيـلُ «الـفـارسـيْ»
«سـلـمـــانُ» مـنّـا أهـــلُ بـيـتٍ كِـــرام
فـي الحـــقِّ نـحـنُ نمـيـلُ لـــلأعْـــرَابِ لـ
ـكـنَّـا عـن الـبـطـلانِ فـي الإعـجـام
مـا ظـنُّـكُـمْ بـي أعـجَـمـيّـاً يـنـشـدُ الْـ
أشـــعَـــارَ تـــروي غـــلَّـــةَ الـــهـــوَّام
أبـيـــاتُ حـــبٍّ بـــاتَ يـرويـهـا الـــورَى
فَـــتـــداولـــتْ كـــتَـــداولِ الأيـــام
فـي أرضِـنـا بـــرزتْ صـــروحٌ شامـخت
بـعـلـــوِّ هـامـتـهـا ذرا الأهـــرام
كَـمْ قـدْ صرفنا الـعـمـرَ فـي نـحـوِ الـعرو
بَـــةِ والـبـــلاغـــةِ طـيـلـــةَ الأعـــوام
نـحـنُ الـفـوارسُ فـي الـعـروبـةِ غـيـرَ أنْ
لا فـضـلَ بـــالأحـسَـــابِ والأقـــوام
فـالـفـضـلُ بـــالآبـــاءِ والأجـــداد لا
يُـجْـدِي إذا حـلَّـتْ دُجَـــى الإظـلام
يـا أيـهـا الخِـــلانُ بـــورِكَ جـمـعُـكـمْ
فـي مَـجْـمـعٍ هـبُّـوا لـشـربِ مُـدَام



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 67 7/9/12 10:48 AM

مِــن كــأسِ حــبٍّ نــابــضٍ بـقـلـوب مَـنْ
شَــربــوا رحــيــقَ الحــقِّ فــي الإســلام
فــتــدفــقــوا بــغــزيــرِ عــلــمــكــمُ لـنـا
كــتــدفــقِ الأشــعــــار بــالإلــهــام
وســـــلامُ خــاقــانــي إلــيــكــم فــانــعــمــوا
بــنــعــيــمِ ربِّ الــعِــزِّ والإكــــرام

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 68 7/9/12 10:48 AM

# الزمن الجميل(*)

**يعقوب السبيعي**

بُـــشْـــراكَ يـــا وطـــنـــي الجـمـيـلْ
مَـــجْـــدٌ عـلـى مَـــجْـــدٍ أثـيـلْ
جـــــاء الأمـــــيـــــرُ يـــزفُّـــهُ
مـــا شـــادَ جـيـلٌ بـعـدَ جـيـل
ضَـــــمَّ الـــصُّـــفـــوفَ لـغـايـةٍ
جـــلَّـــتْ وصـــاحـــبُـــهـــا جَـلـيـل
يـــا ســـيـــدي أنـــــتَ الـــذي
يـــأتـــي بـــه الـــدهـــرُ الجـمـيـل
والـــــدارُ دارُكَ والـــــمَـــدَى
نـــورٌ وقـــدْ وضُـــحَ الـسَّـبـيـل
يـــا شَـــيـــخَـــنَـــا إنّـــا مـعًـا
نـــــورٌ ونـــــارٌ وفَـــتِـــيـــل
لِـــنـــرَى الـــكـــويـــتَ أمـــامَـــنـــا
عَـيـنًـا تُـسـمَّـى سَـلْـسَـبـيـل

****

(*) كتبها الشاعر بذكرى تولي حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 69 7/9/12 10:48 AM

# هاكِ

هـــــاكِ صَـــــــدْري لا تَـخـافـي
مِـــــنْ شُـحـوبـي وارْتِجـــافـــي
هـــــاكِ صَـــــــدْري فَـــهْـو أَظْـمـى
لـــكِ مِـــــنْ رَمْـــــــلِ الـفَـيـافـي
أَنْـضَـجَـتْـنـي لَـــكِ نِـيـرانُ
الـــتَّـــمـادي فـــي الـتَّـجـافـي
وَاعْـتـصـاري لَـــكِ مـــاءَ الْـــ
ـــقَـلْـبِ كَـــيْ أُخْـــفـي جَـفـافـي
وَذُهـــولـــي وَارْتـــيـــاعـــي
ثُـــمَّ خَـــوْفـــي أَنْ تَـخـافـي
هـــاكِ صَـــــدْرًا جُـــنَّ فِـيـه الْـــ
ـــقَـلْـبُ شَـــوْقًـــا لـلـتَّـصـافـي
وَاطْـلُـبـي أَمْـشـي عَـلـى الْـــ
ـــجَـمْـرِ إذا مـا شِـئْـتِ حـافـي
كُـــلُّ دَرْبٍ لَـــكِ يُـفْـضـي
بـي عَـلـى رَغْـــمِ انْـعِـطـافـي
وَإذا جِـــئْـــتُـــكِ أَنْـسـى
بـــيَن عَـيْـنَـيْـكِ انْـصـرافـي



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 70 7/9/12 10:48 AM

سـاهِـمًـا أَشْـهَـدُ حُـلْـمًـا
فـي ضُـحـى عَـيْـنَـيْـكِ غـافـي
وَلـعَـيْـنَـيْـكِ اخْـتِـلافـي
وَجُـحـودي واعْـتِـرافـي
كُـلَّـمـا طُـفْـتُ عَـلَـيْـهـا
أَذْهَـلَـتْـنـي عَـنْ طَـوافـي
هـاكِ صَـدْري لَـيْـسَ هـذا الـصْـ
ـصَـدْرُ لِـلأَشْـواقِ كـافـي
ضـاقَ حـتَّـى لَـيْـسَ يَـدْرِي
مَـنْ يُـعـادي أَو يُـصـافـي
فَـاقْـطَـفـي مـا شِـئْـتِ مِـنـي
فَـلَـقَـدْ حَـانَ قِـطـافـي

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 71 7/9/12 10:48 AM

# الزجاجة

أَدْنـــــــىَ الــزُّجــاجَــةَ وَاحْــتَــسـى
كَــأْسًـــا وَحَـــطَّـــمَ أَكْـــؤُسـا
خَــشُــنَ الــزَّمــانُ فَــقــاتــلَ الــ
ــلــهُ الخُــشــونَــةَ مَــلْــمَــسـا
الــلَّــيــلُ أَرْمَـــــدُ لا يَــرى
مَـــنْ لانَ فِــيــه وَمَـــنْ قسا
وَيَــشُـــقُّ أَرْدِيَـــــةَ الــظَّــلا
م بَــعَــيْــنِــهِ مُــتَــفَــرِّسـا
سَــئِــمَ الجــلــوسَ لِــغــايَــةٍ
أَعْــلــى وَأَبْــعَــدُ مَــجْــلِــسـا
وَالحُــلْــمُ يَــسْــخَــرُ فــي المَحـا
جِــرِ مِــنْ لَــعــلَّ وَمِـــنْ عَـسـى
مــا أَضْــيَــقَ الــعُــمــرَ المجيـ
ــدَ إذا انــحــنَــى وَتَــقَــوَّسـا
أَدْنـــــى الــزُّجــاجــةَ مَـــرّةً
أُخــــرى بِــرِفْــقٍ وَاحْــتَــسـى
أَيْـــنَ الــتــي تُــثْــري بِــعَــيْــ
ــنَــيْــهــا الــزَّمــانَ الــمُــفْــلِــسـا
أَيَــضُـــمُّ ذِكْـــراهـــا كَــمـا
ضَـــمَّ الــنَّــسـيــمُ الــنَّــرجِــسـا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 72 7/9/12 10:48 AM

وَلَـــهـــا حـــضـــورٌ يَمْـــــلأُ الـــدْ
دُنـــيـــا إذا غَـــلَـــبَ الأَســـى
كـــانَـــتْ إذا عَـــمِـــيَ الـــظَّـــلا
مُ تُـــريـــهِ قَـــلْـــبًـــا مُـــشْـــمِـــسـا
مُـــتَـــلَـــهِـــفًـــا أبـــــدًا إلـــى
مَـــــنْ ظَـــنَّـــهُ مُـــتَـــوَجِـــسـا
كـــانَـــتْ وَكـــــانَ عَـــلـــى الـــهـــوى
نَـــفْـــسٌ تُمـــــازِجُ أَنْـــفُـــسـا
فَـــلـــهـــا الـــسُّـــكـــاتُ إذا تَـــعـــرْ
رَى والـــثَّـــنـــاءُ إذا اكْـــتَـــسـا
وَالـــيـــومَ أيـــنَ وعـــانَـــقَـــتْ
شَـــفَـــتـــاهُ جُـــرْحـــاً مُـــؤْنِـــسـا
وَيَـــصُـــدُّ عَـــنْ طُـــرقِ الْـــكـــلا
مِ أَخـــافُ دَرْبًـــا أَخْـــرَسـا
أَيُـــطـــيـــقُ يُمْـــسِـــكُ فـــي انْـــتِـــظـا
رِ الْـــفَـــجـــرِ صَـــبْـــراً أَمْـــلَـــسـا
وَالـــلَّـــيـــلُ صَـــمْـــتٌ أَسْـــــودٌ
يُـــخـــفـــي الأَشَـــــدَّ الأَشْـــرَســـا
الـــلَّـــيـــلُ يَـــعْـــمِـــي والـــــرُّوى
تَـــهـــوي فَـــكَـــيْـــفَ تَـــيـــبَّـــسـا
وَتَـــدَحْـــــرَجَ الـــــرَّأْسُ الـــثَّـــقـيـ
ـــلُ عَـــلـــى الـــغُـــيـــومِ مُـــنَـــكَّـــسـا
وَتَـــنَـــفَّـــسَ الـــصُّـــبـــحُ الْحَـــيـــا
ةَ فَـــلَـــمْ يَـــجِـــدْ مُـــتَـــنَـــفَّـــسـا

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 73 7/9/12 10:48 AM

# ليلة القبض على حُلُمي

**محمد إبراهيم الحريري**

اثـنـان مـع بـــاردِ الأعـصـــابِ بـيـنَـهُـمَـا
قَـصَّـا جـنـاحـي ومـا أطـلـقـتُ غـيـرَهُـمَـا
الأَعْـمَـــيَـــانِ وبـحـــرٌ جـــفَّ أشـــرِعـــةً
وزفْـــرةٌ قـاربـتْ سـطـحَ الـشَّـقـاءِ لَـمَـى
لـو يَـعـصِـرانِ غـيـومَ الحـظِّ لانـكَـفَـأتْ
(أصابعي الخـرسُ) شِعـرًا تقتفي العَلَما
ضَـحَّـى بعصريـهـمـا واسَّـــوَّرا زمـنـي
لـــولا الـــظـــروفُ لـكـانـا تحـتَـهُ قَـدَمـا
وقـــدْ تـــآلَـفَ كـــرْبٌ مـنـهـمـا وأسَّـــى
ضِـــدِّي، ومـا أشْـبـعـا حـوتَـيْـهـمـا نَـهَـمـا
وبـعـدَ حـــينٍ تـخـلَّـتْ عـن مـنـاصـرتـي
عـيـنـايَ فـالـتَـحـقـا فـي جـبـهـتـي سَـأَمـا
أطـرقـتُ حِـبـرًا ولـم يـحْـسِـمْ لـهُ بـصَـرَا
رأيٌ ومـثّـلْـتُـهُ عـنـد الـدُّجَـى قَـلَـمـا
فَـاصَّـعَّـدَتْ ثَـيِّـبَ الأهـــدابِ، واقَـعَـهـا
كُـحْـلُ الأســى، أعـيـنٌ لـمّـا تـطـأهـا سَـمـا
هـنـالِـك الـشَّـجـنُ المـفـقـوءُ آنـسَـهـا
وكـيـف يُـؤنِـسُ عـــذراءَ الـصـبـاحِ عـمـى؟



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 74 7/9/12 10:48 AM

وأنـــزلانـــي لـبـئـرٍ لـســتُ أَهِـلَـهـا

لـــو أنـنـي لـم أوفِّـــقْ ذاتَ بـيـنِـهـمـا

وحـدي هـنـاك غـريـبُ الـوجـهِ أجْـهَـلُـنـي

إلا إذا ارْتـعَـشَـتْ دلـــوٌ بـهـا حَـلِـمَـا

وأثـلـجَـا كـيـدَهـمْ والـبـعـدُ يـسـألُـنِـي

أيـنـي؟ فـعـاد الـصَّـدى بـالـردِّ: أيـن هـمـا؟

تـشـبَّـعَ الـذئـبُ مـنّـا، كـيـفـمـا انـطَـلَـقـتْ

أقـلامُـنـا حُـمِّـلـتْ فـوق الـضَّـيـاع، أمَـا؟

جـــاءا عـشـاءً أبـــي كـي يـبـصـمـا بـغـدي

وأحـضـرا عـن غـيـابـي شـاهـديـنِ: هـمـا

وعـشـتُ فـي تـهـمَـةٍ مـثَّـلْـتُـهـا كَـذِبًـا

ومـــا عـرفـتُ سِـــوى الإثـنـين مُـتَّـهـمَـا

حـتـى إذا اسـتـبـقـانـي الـقـولَ كذَّبـنـي

بـعـضـي وصـدَّقْـتُ مـا جـاءا بـه قَـسَـمَـا

مـن يـومـهـا مـا افـتـرى لـيـلٌ عـلـى سُـبُـلـي

إلا وســـرتُ عـلـى آثـــارِهِ قُـدُمَـا

أيـن انْـحَـرفـتُ أجِـدْنِـي فـي مُـواجَـهـتِـي

حـتـى إذا ضِـعْـتُ مـنـي ألـتَـجـي لـهـمـا

نـصـفـي لِـغَـزةَ والأقـصَـى يُـنَـاصـفُـنِـي

ســورًا لِـيُـسْـقِـطَـنـي مـن كـيـدهـمْ قِـدَمَـا

☆☆☆☆



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 75 7/9/12 10:48 AM

وعـشـتُ مـعـتـرفًـا أنـــي، ولـسـتُ أنـا،

مـن قَـــدَّرَ الجـــرحَ لـكـنْ لـوَّثـاهُ دمـا

تـالـلـهِ تحـت قـمـيـصـي كـلُّ نـائـلـةٍ

وذئـــبُ يـوسـفَ لـمّـا يـرتـكـبْ نَـعَـمَـا

أقـــدِّمُ الـعـفـوَ عـنِّـي كـلَّـمـا انـطـلـقـتْ

كـفَّـايَ فـي نـخـلـةٍ كـي تـقـطـفَ الكَلِمـا

فـأسـقـطـتْ بـيـدِ الـتـاريـخِ سـابـقـةً

ضـمَّـتْ إلـيـنـا مـن الأنـبـاءِ مُـعـتـصِـمـا

ذاك الـنـصـيـفُ تـــولاهُ الـسـقـوطُ كـمـا

بـالـشِّـعـر عـن أمَّـتـي لـم أسْـقِـطِ الـتُّـهـمـا

☆☆☆☆

بـيـنـي وبـيـنـيَ ثـــأرٌ والـقـتـيـلُ أنـا

ومـــن دمـائـي هـروبًـا جـئـتُ بـيـنـهُـمَـا

أكـــان كـشـفُ تـرابـي تـهـمـةً لِـيَـدي

ومِـعْـولـي صـار بـالإرهـاب مُـتَّـهـمَـا؟

إذا جـمَـعـتُ مـن الأطـــرافِ مَـذبـحـتـي

ومـن مـخـالـبِ دهـري كـنـتُ مُـسْـتَـهـمـا

مـا أحـوجَ الـصَّـمـتَ لـلأقـلامِ تَـسْـحَـقُـهُ

ويـصـبـحُ الـشِّـعـرُ فـي مـا بـيـنَـنـا رحِـمَـا

☆☆☆☆

تـبًّـاً لأحـذيـةٍ لـم تـنـطـلـقْ شَـرَفًـا

أو لـعـنـةً لـوجـوهٍ خـانـتِ الأَلـمَـا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 76 7/9/12 10:48 AM

زيـتـونـةٌ بـدمـي تجـري فـيَـعـصُـرُهـا
قـدسٌ لـيـزرعَـنـي فـي ضِـفَّـتَـيْـهِ حِـمـى
لا أبـتـغـي مـن سـهـولٍ غـيـرَ دالـيـةٍ
فـيـهـا أرانـي بـشـطِ الـعُـرْبِ مبتسِـمـا
كـأنـهـا رجـعـتـي الأخـرى تُـكـابـدنـي
نـاري وقـد عـاينـتْ مـن رِدَّتـي الـنـدَمـا
رُدَّا غـدي مـن جـيـوب الـلـيـلِ أُبْـدِلُـهُ
بـبـيـتِ شـعـرٍ لَـعـلِّـيْ أشـتـري قـلـمـا
ودفـتـرًا وكـتـابًـا فـيـه ذاكـرتـي
وصـوتُ أمـيْ يـلـبـي الـفـجـرَ مـحـتَـشِـمـا

☆☆☆☆

أهـذه حـكـمـةُ الـمـجـنـونِ أمْ وطَـرًا
أقـضـيـه، مـحـضَ افْـتِـراءٍ غـبـتُ عـنـه فـمـا؟
عُـودا عـلـى غـابـةٍ أودعـتُـهـا بـطـرًا
نـومـي فَـردَّتْـهُ غِـرّاً يـجـهـلُ الـحُـلُـمـا
فـتـشـتُ عـن مُـدنـي فـي قَـبْـوِ حسـرتِـنـا
فـعُـدتُ نـحـوي بـصـدرٍ لـعْـثَـمَ الـقَـدَمـا
وقـبـل هـذا هـنـاك الـبـئـرُ حـاضـرةٌ
فـي رحـلِ يـوسـفَ كـيـلاً طـفَّـفَ الـقِـيـمـا
مـاذا ألـمِـلُـمُ مـن عـمـرٍ أضـعـتُ بـهِ
عـمـري ونـاصـرتُ عـن قـهـرٍ بـه الـعَـدَمـا؟؟
خـوفٌ وأمـنٌ تُـرابًـا حَـوَّلا أمـلـي
وجـاءنـي الأمـرُ أن اخـتـارَ أيَّـهُـمـا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 77 7/9/12 10:48 AM

فـاخـتـرتُ لـلسّـجـنِ نفسي تلك مُعْضلتي
قـفْـلاً وشـيَّـدتُ حـولـي مـنـهـمـا هَـرَمـا
هــبْ أنَّ لــي أمَّـــةً لـيـسـتْ تُحـاصِـرُنـي
بـين الحـــدودِ فـهـلْ أنـسـى لـهـا الشِّـيـمـا؟
وأخـتـفـي مـن عـــوادي الحُـلْـمِ، مـعـترفًـا
مَــن كـنـتُ آتـيـه والـعـتـبَـى لـنِـخَـتـصِـمـا

☆☆☆☆

على شَفا اليـأسِ صبري والـصـروفُ على
يـــأسٍ تحـفَّـزَ لـــولاهُ الـصُّـــراخُ طَـمَـى
وأتـــربَ الـكـأسَ صِـــرفُ الـهـمِّ منشغلاً
عـنـي فـأكـبـرْتُـهُ أنْ عـاد لـي شَـبِـمَـا
خـــوفٌ ورثـنـاه طـفـلاً يـرضَـعُ القلما
وصـــار كـهـلاً ولـم نـعـلـمْـهُ إنْ فُـطِـمـا
وصـــار فـيـنـا عَـصـيَّ الـــرأي نـنـشـدُهُ
عـزمًـا فـيـجـلسُ فـي مـا بـيـنـنـا حَـكَـمـا
إذا اخْـتَـصـمـنـا عـلـى مـيـراثِ خيبتِنا
جـئـنـاهُ عـنـوةَ أقـــلامٍ لـنـقْـتَـسِـمـا
ومـــا تـخـلَّـفَ مـنّـا غـيـرُ ذي قَـــدَمٍ
لـو أقـحِـمَـتْ لـغـدٍ لاسـتـعـمَـرتْ قِـمَـمـا
لـكـنـهـمْ آثـــروا تـضـمـيـدَنـا بـــدَمٍ
صـدقٍ، وقـد ألـصـقـوا فـي ضعفنا التُّهَما
ولـــو تـنـحـنـحَ حـــرفٌ أو بـــدا قـلـمٌ
مـنّـا لأيـقـنْـتُ أنَّ الـظـلـمَ قـد هُـزِمـا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 78 7/9/12 10:48 AM

لـكـنَّ سـيـرتَـهُ تـأبَـى، ونـخْـوتُـنـا

تـأبَـى سِـوانـا لـه أن يـصـبـحـوا خـدمـا

مـا خـنـتُ غـزَّةَ شـعـرًا أو مـضـيـتُ لـها

مَـيْـتَ المـسـاءِ، ولـم أحـنـثْ بـهـا قـلـمـا

مـع فـارقِ الـعـذرِ لـولا أمّـةٌ كَـفَـرتْ

بـالجـهـلِ مـنـا عـلـيـنـا لاسْـتَـوى صَـنَـمـا

لاريـبَ خـيَّـبْـتُ أمـي حـيـنـمـا نـذرتْ

ثـوبًـا تُـطـرِّزُه مـن مـوطـنـي عـلَـمَـا

وَجُـبْـتُ نـفـسـي لَـعَـلَّـي بـيـنـهـا وطـنـي

ألـقـاهُ عـنـدئـذٍ أحـكـي لـه الحُـلُـمـا

حـتـى إذا أشـرقـتْ شـمـسٌ وبـادلـهـا

جـرحـي الـيـمـامُ تمـنِّـيـتُ الجـنـاحَ فَـمَـا

حـاولْـتُ إبـعـاد حـلْـمـي عـن مُـلاحـقَـتـي

فـعـادَ مِـن أخـمـصِ الجـرحِ الـذي الْـتَـأَمـا

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 79 7/9/12 10:48 AM

# هوية عاشق

يذوي أصيلي من متى
حتى متى؟
والشمسُ تَقرضُني وتُلقيني على شفَقِ التنائي بالنداء حَريّا
يصحو على زخَّاتِ ثرثرةِ الغيومِ
مسائيَ الغجريُّ يرقبُني أعودُ
لأزرعَ الأصواتَ في تلك القرى
وتعودَ دندنةً على أذنيَّا
إني لأسمعُها دمشقَ توافدتْ من كلِّ حاراتِ الزمان
مدينةً يحلو بها صوتُ الندى جُوريّا
منها انسكبتُ على دعائي أخضر الأيامِ
والأفقُ استفَزَّ ضفِيرَةَ الكلماتِ فانْسدلَ
الصَّدَى شعرًا على كتفِ المغيبِ نقيَّا
وأذوبُ في عُمرين هذا مالحٌ
ولذاك بي حلوى
يُقَرِّبُني إليه مذاقُها حينا
وأحيانا على شَفَتيَّا
تختالُ نايًا ما تأبَّطَ إصبعًا إلا وعادت
للقصيدةِ ريَّا



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 80 7/9/12 10:48 AM

فتقومُ من مهدِ اليراعِ قصيدتي الحُبْلى
وتعلنُ أنها نذرَتْ لوجهِ الله ديوانًا سويًّا
وأرى عليها قصَّتي شدَّت خِطامَ مسيرتي ورأيتُ في ذاك المحيَّا
قمرًا تحزَّم بالعيون وحولَهُ مرآتيَ القصوى تُشِعُّ بداوتي وجها نديًّا
حزَّمتُ أيامي على كتفي
وبعضي لم يزلْ أحدوه روحًا
بكرةً وعشِيًّا
وإلى هنالك، لستُ أدري أين
أسبقُها وما غابتْ لديَّا
وأعدتُ من نفسي معاناتي
ونصفَ جوانحي الملأى إليَّا
وحقائبي عند احتشاء الدرْبِ
ألقتني على أطرافِ قافيةِ
المساءِ صبيّا
حينًا أطارِحُها بمحضِ ملاعبي عيدًا
وحينًا أستعيدُ بها يديَّا
وتدُقُّ في نعشِ الخيالِ مقاعدي الأولى
وكلَّ دفاتري فيها تركتُ
فعادني ما يُشبهُ العنقاءَ
تكْبرُ في يديْ شيّاً فشَيَّا
وسنابكُ الآصال تُشْعِلُ لحظتي
شِعرًا لأصنعَهُ على عينيَّا
وأعِيدُ ترميمي بإنسانيةٍ عايشتُها



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 81 7/9/12 10:48 AM

خمسين قهرًا أنجبتني بالحظوظ شقيًّا

رُدِّيْ إليَّ براءتي فلقد وصلتُ

مُحمَّلاً وجدي على كفيَّا

وهناك تسألُني الحدودُ هويَّتي

وملامحي قطعًا تدلُّ عليَّا

يا.. قلتُ.. وانبجَسَ الجواب

قصيدةً خبأتُها عشرينَ ديوانًا وفيَّا

أنا ذلك النجمُ الشَّريدُ

بضاعتي حبٌّ وقلبٌ عِشْتُه إنسيّا

رُدوا إليَّ الشمس من أسْرِ الدُّجى

أنا ذلك الطفلُ المعانقُ نومَهُ

وَسَنُ الطريق، توقفتْ عيناه

عند تزاحُمِ الأحلامِ يلتقط الكرى

غضّاً فتيًّا

أنا ذلك السلفيُّ والبوذيُّ والسنيُّ والشيعيُّ

والوثنيُّ والذميُّ والإنسانُ في قلبي

ولستُ نبّيا

أنا ذلك البدويُّ في شبَّابتِي

يرعى الغروبُ أناملي فتعودَ

قطعانُ الغناء سمينةَ الألحانِ

تعبُرُ للقرى سمرًا طرَّيا

أنا ذلك القرويُّ تدمعُ سجدتي الأولى

فتحملُها الصلاةُ إلى سماء الله



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 82 7/9/12 10:48 AM

تقبِّلُني بحبٍّ عاشقًا كونيّا

وأنا المضافُ إليكِ هل أنساكِ؟

لا.....

وأظلُّ في حبِّ الكويت رسالةً

شاميةً تأتي بأغصانِ النهار

أضمُّها في راحتيَّا

أوَ تذكرينَ؟ خذي الأدلةَ من دمي

نزعوا القصيدةَ من فمي

وإذا الدموعُ على صفيحِ الخدِّ

ترسمُ للدنا عينيّا

وتخطُّ توقيعي

حماماتُ السلامِ عليكمُ

إني حريريُّ الهوى

كالطير يقبضُ نزفَهُ ليعودَ

بالآصال نجمًا أيقظَتْهُ ثُريَّا

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 83 7/9/12 10:48 AM

# عـاشـق

**عبدالمنعم سالم**

يـا بـــلادي.. ألَـــمْ يَـبُـثَّـكِ حـالَـهْ
عـاشـقٌ شـدَّ عـن حِـمـاكِ رِحـالَـهْ
ذلـك الـهـائـمُ الـغـريـبُ زمـانًـا
طـالَ حـتـى تـسـاءلَ الـنـاسُ مَـا لـه؟
مـا الـذي فـيـكِ يـا بـلادي بـدا لـه؟
فَـلَـوى عـنـكِ وجـهَـهُ واحـتـمـالـه
هـل تجـافَـى بـنُـوكِ مـن بـعـد وُدٍّ
ونَمَـتْ بـيـنـهـمْ بـذورُ الـمَـلالـه
والْـتَـهـى مَـنْ زهَـتْـهُ دنـيـا بـدنـيـا
أُشـرِبَـتْ فـي الـقـلـوب حـتـى الـثُّـمَـالـه
والـذي طـلَّـقَ الـنِّـفـاقَ ثـلاثًـا
عَـدَّه الـعُـوجُ آيـةً فـي الـثَّـقَـالـه
والأخـلاءُ قـد تـنـاجَـوا بمـا لا
يـضـعُ الإصْـرَ أو يُـعَـلِّـي الـنَّـبـالـه
وأقـامـوا لـلـحـبِّ.. ذاك المحـلَّـى
بـالـصَّـبـابـاتِ.. مُـتـحـفًـا.. لا يُـجـا لـه
كـانَ يـا مـاكـانَ.. الـذي طـافَ يـومًـا
مَـلَـكًـا.. أهـدى لـلـجـمَـالِ جـمـالـه



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 84 7/9/12 10:48 AM

أنـطـقَ الـطـيـرَ بـالـغـنـاءِ.. وحـيًّـا
جـبـلَ الـتـوبـادِ الحـيـا.. فـحـكـى لـه
قـصـةَ الخـفـقِ.. كـيـف أنـشـأ خـلـقًـا
كـلـمـا ذاقـــتِ الـقـلـوبُ دلالـــه
أطـلـقـتْ حـولـهـا مـن الـسِّـحـر شِـعـرًا
جـنَّـنَ الجِـنَّ كـيـف نـالـتْ وصـالـه؟!
كـيـف لا؟ والـــذي هـداهـا إلـيـهِ
مـبـدعُ الـكـونِ.. حَـبَّـهـا فـأنـالـه
لـلـحَـنـايـا الـتـي أحـبَّـت يـقـيـنًـا
أنَّ أصْـلَ الحـيـاة حـبٌّ.. وقـالـه
فـي (بـقـومٍ يُـحِـبُّـهُـمْ) ثـم ثـنّـى
(ويُـحِـبُّـونَـهُ) فـجَـلَّـى الـدَّلالـه
فـمـضـى الـعـاشـقـونَ كـلٌّ يُـلـبِّـي
بِـاسْـمِـهِ.. أو بِـكُـنـيَـةٍ.. خـوفَ قـالـه
وعَـــرا الـكـائـنـاتِ ذوقٌ بـديـعٌ
كـلُّ زوجٍ مـن كـل شـيءٍ هـفـا لـه
فـعَـرفْـنـا الـهُـيـامَ والـوجـدَ والـلا
عِـجَ والـتَّـيْـمَ والجَـوى والخَـلالـه
وشَـغـفْـنـا.. وأرسـلَ الـلْـهـفُ شـيـنًـا
لِـلْـخَـلِـيِّـيـنَ كـابـدوا بَـلَـبَـالـه
فـتـبـارى الـفـتـيـانُ فـي الـــذَّودِ عـمّـا
عـلِـمـوا أنَّ صَـوْنَـهُ زانَ آلـه



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 85 7/9/12 10:48 AM

وعـلَـتْ سِـــدرةُ الـشـهـادةِ فـي الـفُـرْ

قَـــانِ فـاسـتـعـجـلَ الـشـهـيـدُ ظـلالـه

كـــلُّ مـا كـــان فـــي الحـيـــاةِ جـمـيـلاً

كـــان لـلـحـبِّ فـيـه فـضـلُ الأصـالـه

☆☆☆☆

هـكـذا كـــانَ.. كـيـف غـــابَ وغِـبْـنـا

فـــي مَـتـــاهـــاتِ غـــابـــةٍ قـتَّـــالـــهْ؟!

وضـمـيـرُ الـعَـجْـلانِ أضـحـى تَـبـيـعًـا

حـيـثُـمـا مـالـتِ الـريـــاحُ أمـالـه

وخَـبَـتْ نـخـوةُ الـفـتَـى والـبـسـالـهْ

والـبـطـولاتُ تُـــوِّجَـــتْ بـالـبِـطـالـه

والـكـتـابُ الـــذي أضـــاء زمـانًـا

عَـتْـمَـةَ الـكـونِ.. غَـرَّبـوا عُـمَّـالـه

عُـشُّـنـا عـشَّـشَ الأعـاجـمُ فـيـهِ

وأعـــالـــوا عـيـالَـنَـا بـالـوِكـالـه

فـرعـى الـذئـبُ مـطـمـئـنًـا وئـيـدًا

يـنـتـقـي مـا يـــروقُـــهُ وعِـيـالـه

كـلُّ مـا فـيـكِ يـا بـــلادي حَـــلا لـهْ

فَـــرآهُ – مـن غـيـرِ حِـــلٍّ – حَـلالـه

كـــانَ يـحـتـاطُ ثـمَّ شـيـئًـا فـشـيـئًـا

لـم يـجـدْ مَـــنْ يُـــؤَثِّـمـونَ فِـعَـالـه

غـيـرَ صـــوتٍ هـنـا.. وصـــوتٍ بـعـيـدٍ

مـفْـرِدٍ واهـــنِ الـنِّـدا والمـقـالـه



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 86 7/9/12 10:48 AM

عَــزَّ عُــــــوّادُه فــعَــاد لــيــنــعَــى الْــ

ــعُــمَــريــنِ الــــــمُــعَــزِّزَيْ أمــثــالــه

وإذا ضــاعــتِ الحــقــوقُ لــضَــعــفٍ

فــي ذويــهــا.. فــطــأطِــئــي يــا عــدالــه

☆☆☆☆

يــاكــلُ الــذِّيــبُ مَــن قَــصَــتْ عــن حِمَــاهــا

ويُــثَــنِّــي بــأُخــتِــهــا الــمُــسْــتَــمــالــه

✱✱✱✱



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 87 7/9/12 10:48 AM

## ما بعد غزة..

## آن لكم أن تحزموا حقائب الهروب!!

**الزبير دردوخ**

اَنَ لكُم أن تحزموا حقائبَ الهُروبْ!!

فإن أرضَنا لها أبطالُها..

أطفالُها..

نساؤُها..

وأهلُها.. طالتْ لهم أظافرٌ..

وصارَ عندَهُم نُيُوبْ!!

اَنَ لكُمْ أن تحزِمُوا حقائبَ الهروبْ!!

كذا تُرتِّلُ القلوبْ!!

فالأرضُ أرضُنَا.. ونحن قادمونْ

والقدسُ قدسُنا.. ونحن راجعونْ

بذاكَ يصدَحُ النشيدُ في الدروبْ!!

نجومُ عزَّةٍ تضيءُ في الجنوبْ..

شموسُ غزّةٍ تمسح عن وجوهنا الشُّحوبْ!!

لم يبقَ من دولتِكُمْ إلا الخطايا والذنوبْ!!

ليس أمامكُمْ سِوى منافذِ الهروبْ!!



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 88 7/9/12 10:48 AM

دارتْ عليكمُ الرحى.. رحَى الحُروبْ!!

فَبَرُّنَا كمائنٌ..

وبَحْرُنا قذائفٌ..

وسهلُنا جيوبْ!!

فَعجِّلوا رحيلَكُمْ..

وغادروا من الأبواب قبلَ أن تُغادروا من الثقوبْ!!

✶✶✶✶



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 89 7/9/12 10:48 AM

# عقبة بن نافع(*)

قِـفْ مُـطْـرِقًـا.. واعـتبرْ مـن اَلِـكَ النُّجُبِ
هـنـا تـنـام الــذُّرا فــي خـفـقَـةِ الحِـقَـبِ!!
هـنـا اسـتـطـابَ الـثـرى مـن رقــدةٍ وهَـبَـتْ
مـعـنـى الحـيـاةِ لمعنى المـوتِ فـي الأرَبِ!!
بمـثـلـه عــطَّــرَ الــتــاريــخُ سـيـرَتَـهُ
فـالـدهـرُ يـروي بمـاء المـجـدِ.. لا الـذَّهـبِ!!
فـاسْـتـلـهِمِ الخُـلـدَ مـن أرواحِ مَـن وهـبُـوا
لـلـه أنـفـسَـهـمْ.. واعـشـقْـهُ واقـتـرِبِ!!

مـن أمّــةِ الـفـتـحِ هــذا.. فـاغـتـرِفْ عَـبَـقًـا
مــن روحـــه.. وأرحْ نـفْـسًـا بـه وطِــبِ!!
وقَـــرّ عـيـنًـا بـــه.. وانْـــعَـــمْ بـجِـيـرَتِـهِ
واســـألْ لــه.. وتـعـلَّـمْ مـنـه وانـتـسِـبِ!!
فَـــرُبَّ ســانـحـةٍ تُـدْنـيـكَ مــن شــرَفٍ
عــالٍ.. فـيُـعـلـيكَ بـالـقـربَـى أو الـنَّـسـبِ!!

(*) كتب الشاعر هذه القصيدة بمناسبة زيارته لضريح عقبة بن نافع.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 90 7/9/12 10:48 AM

مـن دَوْحـــةِ المصـطفى هـبَّـتْ نَـسـائـمُـهُ

مُـبَـشِّـــراتٍ.. زكـيّـاتٍ بـعـطـرِ نَـبـي!!

الـلـــه أكـبـرُ تـــزجـيـــهِ.. فـهِـمّـتُـهُ

هـــيَ الـــمُـحَـالُ بـلا شـكٍ ولا رِيَـــبِ!!

خـيـولُـه فـي سـبـيـل الـلـه مُـسـرَجَـةٌ

صـهـيلُـها بـعـدُ لـم يـصـمُـتْ ولـم يَـخِـب!!

إذْ مـا يـــزالُ يـغـنِّـيـنـا عـلـى ولَـــهٍ

فـنـحـن مـنـه بـنـو الإســـلام والـــعَـــرَب!!

مـن مـصـرَ غـرّبَ فـتـحًـا واسـتـوى هـرَمًـا

على المحيط.. ومـاءُ البحرِ في صَخَـب!!

وقـــال قـولـةَ عِـــزٍّ لـم تـــزلْ نـغَـمًـا

عـذْبًـا.. تـــردِّدُه الـدنـيـا عـلـى الحِـقَـب!!

«لـئـن رسَـتْ خـلـفَ هـذا الـبـحـر مضطربًا

أرضٌ.. لخضتُ إليها غيرَ مضْطَرِب»!!

مَـضَـــى يـفـتـحُ آفـــاقًـــا بـكـامـلِـهـا

ويـبـتَـنـي قـيـــرَوانَ الـفـكـرِ والأدب!!

ويـبـتـنـي مـجـدَهـا الـزاهـي ويـوقـدُهـا

مـنـارةً.. ويـصـيـدُ الـشـمـسَ بـالـشُّـهُـب!!

«رمـــى بـك الـلـهُ بُـرجَـيْـهـا فـأسَّـسـهـا

ولـو رمـى بـك غـيـرُ الـلـهِ لـم تُـصِـبِ»!!



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 91 7/9/12 10:48 AM

أجـــاب مـغـربُـنـا فـــي الـلـــه دعـــوتَـــهُ..

ولـــو دعـــــاهُ لـغـيـر الـلـــه لـــم يُـــجِـــبِ!!

عـلـى ثـــرى وطـنـــي الـغـالـي أنـــــاخَ بـهِ

ركْـــبُ المـقـاديـرِ فاستلقى بـلا تـعَـب!!

أسـلـمـتَ لـلـه وجـهًـا عـشـتَ تـبـذلُـهُ

حـبّـاً.. فـأسـلـمَ هـذا المـغـربُ الـعـربـي!!

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 92 7/9/12 10:48 AM

**قراءات من قصائد الشاعر**

**الراحل خالد سعود الزيد**

# قمم وهمم(*)

حَسْبُهَا والشَّوقُ سائِقُها
وشذا الأحلامِ طارقُهَا
أنها لم تستَكِنْ أبدًا
وحنايَاها مَطَارِقُها
تَتَجافى عن مَضَاجِعِها
ويَعافُ النومَ خَافِقُها
هامزٌ أعماقَهَا وترٌ
صَادحُ الأنغامِ شَائقُها
والأماني البكرُ ما برَحتْ
مُشرَئبات تُعانقُهَا
لِغَدٍ تُرخِي أعنَّتَها
وغَدٌ واللهِ حارِقُها
كلَّما ارْتَاحتْ لبارقَةٍ
ساقَهَا وَجْدٌ يُسارِقُها

(*) ألقى هذه القصيدة الدكتور سالم عباس خدادة.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 93 7/9/12 10:48 AM

خَـــلَّـــفَـــتْ فـــي درْبـــهـــا هِـمَـمًـا
قِـــــــــدَدًا ســـالـــتْ طَـرائـقُـهـا

لـــو أرادَتْ عَـــيْـــشَ ذي دعـــةٍ
مـــا ارتـــضـــاهـــا قـــطُّ عـاشـقُـهـا

قِـــمَـــمٌ مـــن دون مـــا طـمـحـتْ
وصُـــــــوًى لا عـــــاشَ وامِـــقُـــهَـــا

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 94 7/9/12 10:48 AM

## صورة(*)

مَـــثَـــلٌ قـــد تجـسَّـــدا ... وقـــــــديمٌ تجـــــدَّدا

وجـــديـــدٌ جُـــــــذورُهُ ... ضـــاربـــاتٌ بـــلا مَـدى

أرضُـــــهُ أو ســـمـــاؤُهُ ... مثلَما الصوتُ والصَّدى

مـــا تـــرى مـــن تـــفـــاوُتٍ ... مـطـلَـقًـا أو مـقـيَّـدا

لـيـس شـــيءٌ كَـمِـثـلِـه ... جَـمَـعَ الحُـسْـنَ مُـفـردا

حُـشِـدَ الـكـونُ كـلُّـهُ ... فـيـه حـشْـدًا مُـجَـدَّدا

واسْـتـدارَ الـزَّمـانُ فـي ... ذاتِـــــه، مـثـلَـمـا بـدا

مـسـتـمِـدّاً ومُـعْـطـيـاً ... واحـــدٌ، إن تـعـدَّدا

غـايـةٌ مـا سَـمـا لـهـا ... قـبـلَـهُ مَـــنْ تَمَـجَّـدا

صـــورةٌ لـن تـــرى لـهـا ... مَـثـلاً قـد تَـــردَّدا

كـان مـن قـبْـلُ أحـمَـدًا ... وأتـــاهـــا مـحـمّـدا

****

(*) ألقى هذه القصيدة الدكتور سالم عباس خدادة.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 95 7/9/12 10:48 AM

## من قصيدة ولدي(*)

عـلـى وجـهـه صـورتـي لـو يَـعـي
وفـي مـقـلـتـيـه صـدى مـنـبـعـي
وفـي شـفـتـيـه انـسـيـابُ الجـمـال
نـسـيـمًـا يـجـنِّـح فـي أضـلـعـي
وفـي صـوتـه بـحَّـةٌ حـلـوةٌ....
هـي الـنَّـغـمُ الـفـرد فـي مـسـمـعـي

****

(*) ألقى هذه الأبيات الدكتور سالم عباس خدادة، والأبيات كتبها الشاعر خالد سعود الزيد في نجله سعود.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 96 7/9/12 10:48 AM

# سواكبُ النُّور(*)

هــذا تُــرابُــكِ أمْ هــذا قــديمُ دمــي
جــرى فــأينــعَ مــن هَــمِّــي ومــن هِــمَــمِ

يُــقــلِّــبُ الــدهــرُ أطــوارًا مــلامِــحَــهُ
فــلا تــرى غــيــرَ مــا يُــبْــديــهِ مــن شِــيــم

فــمــا تحــدّثَ فــي الــتــاريــخ ذو خَــبــرٍ
إلا وعَــبَّــرَ عــن وجْــدانِــهِ بــفــم

حَــمَــلْــتُ عــنــكِ الــذي حَــمَّــلْــتِــنــي فــأنــا
وجــهٌ لمــا فــيــكِ مــن ســفــحٍ ومــن قــمــم

يــا مــوطــنًــا كــان آبــائــي لــه شَــفَــقًــا
عــنــد المــغــيــبِ وفــجــرِ الــعــارضِ الــعــمَــم

سَــقَــيْــتُ مــن عــطــشِ الــصــحــراء ممطرةً
حــتــى بــكــتْ ســاكــنــاتُ الــريــح مــن دِيــم

وأزهــــرَ الــبــحــرُ روضًــــا مِــن لآلــئــهِ
فــمــا تــرى ثــغْــرَ جِــيــدٍ غــيــرَ مبتسم

أفــديــكَ يــا وطــنــي يــا كُــلَّ جــارحــةٍ
مِــنِّــي تُــغــنِّــي بمــا أوليــتَ مــن نِــعــم

(*) ألقاها سعود نجل الشاعر.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 97 7/9/12 10:48 AM

إنْ أعـطِـكَ الـيـومَ كـم أعـطَـتْ ساكبةً

سـواكـبُ الـنُّـورِ تجـري فـي فـمـي ودمـي

يـا بـنـتَ كـاظـمـةٍ أدنـيـتُ راحـلـتـي

مـن الـضِّـفـاف ومـا يَـشـقَـى أخـو رَحـمِ

مُـــدِّي يـديـكِ لـكـفـي إنـهـا قَـبَـسٌ

يُـضـيـؤهـا خـبـرُ الآتـــينَ مـــن إرَم

يُـحـدثـونَ حـديـثًـا لـم يـــزلْ عَـطـرًا

كـــأنـــهُ قـــطـــراتٌ مـــن فـــمٍ لِـفـم

كـأنـنـي حـين أمـضـي فـي مـرابـعـهـمْ

أرى أديمـــي مـنـسـابًـا مـن الـقِـدَم

فَـلـسـتُ غـيـرَ جـديـدِ الأمـــس مُـنـجـدلاً

عـلـى تـرابـكِ يـجـري مـن قـديم دم

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 98 7/9/12 10:48 AM

## محمد (ﷺ)(*)

مـــا لِـــمَـعـنـاهُ فـــي الحـقـيـقـةِ حـدُّ
كـــلُّ شـــيءٍ مـــن نـــورِه مُـسْـتَـمَـدُّ
هـــوَ هـــذي الـعُـصـورُ تـتـرَى تـبـاعًـا
هـــوَ هـــذي الجـمـــوعُ حـــين تُـعَـدّ
فـــهْـــوَ مـــا بـــين ظـاهـــرٍ يـتـــوارى
وهْـــوَ مـــا بـــينَ بـاطـنٍ يَـسْـتَـجِـدّ
قـدْ مـشَـى عَـبْـرَهُ الـوجُـودُ سِـبَـاقًـا
نـحـو غـايـاتـهِ الـتـي لا تُحَـــدّ
صُـلِـبـتْ فـي مـكـانـهـا عـادِيـاتٌ
ضَـبَـحَـتْ، والـطـريـقُ قَـتْـلٌ وحَـدّ
عَـقَـرَ الـــدّربُ حُـلْـمَـهَـا و بَـعـيـدٌ
مـا رَمَـاهـا إلـيـه وَجْـــدٌ و وَجْـد
مـا أرى الـشـمـسَ غـيـرَ جـــذْوةِ شَـوْقٍ
سـاقَـهَـا فـي مـسـيـرةِ الحُـــبِّ عـبْـد
والـــنـــجـــومُ المـــســـخَّـــراتُ لأمْـــرٍ
قَـتَـلـتْ لـيْـلَـهـا ولـم تَجْـــرِ بَـعْـد

(*) ألقاها سعود نجل الشاعر.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 99 7/9/12 10:48 AM

غـــرقَـــتْ فـــي فـــضـــائِـــهِ تـــائـــهـــاتٍ

مـثـلَ قَـطْـرٍ لـو كـان فـي الـبـحـر يـبـدو

سَـــلْ جِـــراءً عـن لـيـلـةِ الـقـدر مـا مِـنْ

شـــاهـــدٍ غـــيـــرهِ هـــنـــاك يُـعـدّ

شـهـدَ الـلـحـظـةَ الـيـتـيـمـةَ لـمّـا

وقـــفَ الـــكـــونُ خـاشـعًـا لا يَـــرُدّ

وصـــفـــوفٌ مِـــن المـــلائـــكِ رَتْـــلٌ

خـلـفَ رتـلٍ مِـنْ خـيـرِ مـا صُـفَّ جُـنْـد

وتـــوالـــى عـلـى الـبـسـيـطـةِ جـبـريْـ

ـــلُ وحـــيـــدًا يـــروحُ فـيـهـا ويـغْـدو

ثُـــمّ نـــادى فـي الـكَـوْن ثَـــمَّ مُـنـادٍ

أيـهـا الـظـامِـئـونَ قـد حـــانَ وِرْد

قـد تَـلاقـى ركـبُ الـسـمـاءِ بـركـبِ الْـ

أرضِ فـي أحـمـدِ الـهُـدى، وهْـو فَـرْد

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□.indd 100 7/9/12 10:48 AM

# الشعراء المشاركون

# في سطور



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 101 7/9/12 10:47 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 102 7/9/12 10:47 AM

- ولد في عام ١٩٢٧.
- درس في مدارس الكويت وآخرها «المدرسة المباركية».
- عمل في التدريس وجريدة الكويت الرسمية ثم دائرة المطبوعات.
- سافر إلى بريطانيا في عام ١٩٥٨ والتحق بمعهد الفنون والآداب بمدينة كمبردج بإشراف الدكتور آرثر آربري.
- في عام ١٩٦٢ عين في السفارة الكويتية في تونس مستشارًا إعلاميًّا.
- في عام ١٩٦٤ فاز بالجائزة الأولى في الشعر التي نظمتها الإذاعة البريطانية. وهي جائزة نيومان العالمية.
- فرّغته وزارة الإعلام للبحث الأدبي حتى تقاعده في عام ١٩٨٩.
- عمل في الصحافة في جريدة الرأي العام عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٠.
- له عشرون كتابًا في الأدب والنقد.
- حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ٢٠٠٥.
- يحمل وسام الجمهورية التونسية.

**فاضل خلف**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 103 7/9/12 10:47 AM

■ غيداء محمود شوقي الأيوبي.
■ شاعرة وفنانة تشكيلية.
■ عملت في مجال المحاسبة والبنوك وشركات الاستثمار لمدة ١٧ عامًا.
■ متقاعدة حاليّاً ومتفرغة لكتابة الشعر والرسم وتحضر لطباعة ديوانها الأول

غيداء الأيوبي



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 104 7/9/12 10:47 AM

- ولد عام ١٩٥٢ في الكويت.
- حاصل على الماجستير من كلية دار العلوم – جامعة القاهرة ١٩٨٥.
- وعلى الدكتوراه من الكلية نفسها ١٩٩٢.
- عمل مدرسًا للغة العربية بوزارة التربية.
- ثم مدرسًا بكلية التربية الأساسية، ثم أستاذًا مساعدًا ثم رئيسًا لقسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية.
- من مؤلفاته: التيار التجديدي في الشعر الكويتي (رسالة ماجستير)، وظاهرة غموض الشعر في النقد العربي (رسالة دكتوراه)، ووردة وغيمة ولكن ١٩٩٥ (ديوان شعر).

**د. سالم عباس خدادة**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 105 7/9/12 10:47 AM

■ نايف بن رشدان.
■ محاضر في جامعة الملك سعود.
■ مشرف ثقافي في جريدة الرياض.
■ له ديوان (لون خارج الطيف) وديوان (خطى تخف على لهب).
■ له دراسة نقدية بعنوان (مراثي أبي تمام).

نايف بن رشدان



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 106 7/9/12 10:47 AM

■ ولد عام ١٩٣٧ في مركز الصف بمحافظة الجيزة.

■ ليسانس كلية الدراسات العربية، جامعة الأزهر، عام ١٩٦٤.

■ محرر سياسي بالهيئة العامة للاستعلامات من عام ١٩٦٥ إلى عام ١٩٧٥، و مقدم برامج بإذاعة جمهورية مصر العربية عام ١٩٧٦ «إذاعة البرنامج الثاني»، و مدير عام البرنامج الثقافي منذ عام ١٩٩٥ وحتى إحالته للمعاش، وعضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو اتحاد الكتاب المصري، وعضو نادي القلم الدولي «الفرع المصري».

■ له العديد من الدواوين الشعرية منها: قلبي وغزالة الثوب الأزرق - حديقة الشتاء - الصراخ في الأدبار القديمة - أجراس المساء - تأملات في المدن الحجرية - البحر موعدنا - سرايا النهار البعيد - رماد الأسئلة الخضراء - رقصات نيلية - ورد الفصول الأخيرة.

■ الجوائز والأوسمة: جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٨٤، ووسام العلوم والفنون من الطبعة الأولى، وجائزة كافافيس اليونانية الدولية عن ديوان رماد الأسئلة الخضراء عام ١٩٩٠، وجائزة مؤسسة أندلسية عام ١٩٩٧، وشهادة الزمالة الشرقية في الكتاب من جامعة «أيوا» بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٠، وجائزة الدولة للتفوق في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام ٢٠٠١.

**محمد إبراهيم أبوسنّة**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 107 7/9/12 10:47 AM

## محمد الفايز

- محمد فايز العلي الفايز.
- من مواليد عام ١٩٣٨
- قضى حياته في الكويت، وتوفي فيها
- تلقى تعليمه المبكر في الكتّاب، ثم راح يثقف نفسه بالاطلاع على كلاسيكيات الشعر العربي بداية من امرئ القيس والمتنبي وأبي تمام وشوقي.
- عمل محاسبًا لدى أحد التجار في الستينيات، ثم موظفًا في وزارة الكهرباء والماء، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام (منتصف الستينيات) فعمل محررًا في مجلة الكويت.
- كان عضوًا بجمعية الصحفيين الكويتية، وعضو رابطة الأدباء في الكويت.
- كانت له مشاركات فعالة في الأمسيات الشعرية على المستوى المحلي والخليجي والعربي.
- صدر له اثنا عشر ديوانًا شعريًّا منها: «مذكرات بحار» - مطبعة حكومة الكويت و«النور من الداخل» - مطبعة حكومة الكويت - الكويت ١٩٦٦، و«الطين والشمس» - مطبعة حكومة الكويت - الكويت ١٩٧٠، و«رسوم النغم المفكر» - مطبعة حكومة الكويت - الكويت، و«بقايا الألواح» - مطابع الهدف - الكويت ١٩٧٨، و«لبنان والنواحي الأخرى» - شركة الربيعان - الكويت ١٩٨٠، و«ذاكرة الآفاق» - شركة الربيعان - الكويت ١٩٨٠، و«حداء الهودج» - شركة الربيعان - الكويت ١٩٨١، و«خلاخيل الفيروز» - مطابع صوت الخليج - الكويت، ١٩٨٤، خرائط البرق ١٩٩٨، و«المجموعة الشعرية الكاملة» - شركة الربيعان - الكويت ١٩٨٦، و«تسقط الحرب» - المركز العربي للإعلام - الكويت ١٩٨٩.
- انتقل إلى رحمة الله عام ١٩٩١



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 108 7/9/12 10:47 AM

- من مواليد قرية كفر سليمان البحري/ محافظة دمياط.
- الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية/ مرتبة الشرف الأولى - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٨٧ «الأدب القديم».
- الماجستير في «الأدب الحديث» ١٩٨١ - دار العلوم - جامعة القاهرة بدرجة امتياز.
- الدبلوم العام في التربية - جامعة عين شمس ١٩٦٨.
- الدبلوم الخاص في التربية - جامعة عين شمس ١٩٧٣.
- الليسانس في اللغة وآدابها والعلوم الإسلامية - دار العلوم - جامعة القاهرة/ مرتبة الشرف.
- من مؤلفاته: أحمد رامي - سلسلة أعلام العرب الهيئة الهامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٥، والمدح في الشعر الجاهلي - مطبعة المدني - القاهرة ١٩٩٦، ومن مشكلات قراءة النص الشعري - دار العلوم ٢٠٠٤ القاهرة، وخيوط من قميص يوسف - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٥، و الكتابة على صدر الريح - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٧، وقمح وأسئلة - مكتبة مدبولي - القاهرة ٢٠٠٠.

**د. السعيد شوارب**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 109 7/9/12 10:47 AM

**د. محمد خاقاني**

- حاصل على الإجازة في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة إصفهان ١٩٨٥م.
- الماجستير من نفس القسم، من جامعة تربية المدرس، طهران ١٩٨٩.
- الدكتوراه من جامعة طهران ١٩٩٣.
- ماجستير في الفلسفة الإسلامية، ومدرس لهذه المادة في جامعة إصفهان منذ ١٩٨٠، بالإضافة إلى اللغة العربية وآدابها.
- مدرس اللغة الفارسية في لبنان لمدة خمس سنوات في المستشارية الثقافية الإيرانية منذ ١٩٩٥ - ٢٠٠٠م.
- خبرة في تدريس اللغة العربية لمدة ٢٠ سنة.
- له عدد من الآثار الأدبية والدواوين الشعرية، وحاصل على جوائز وطنية عدة في إيران منها الرتبة الأولى في مسابقة أفضل قصيدة على مستوى أساتذة الجامعات الإيرانية.
- له عدد من الكتب المنشورة في بيروت وإيران منها: «لغة الإعلام في الصحافة العربية والفارسية» و«ثنائيات الكون والإنسان» و«المفردات الأجنبية في العربية والفارسية»، وقصيدة بالفارسية مؤلفة من (١٠٠٠) ألف بيت بالإضافة إلى العديد من الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 110 7/9/12 10:47 AM

■ ولد عام ١٩٤٥ في حي المرقاب بمدينة الكويت.
■ حاصل على الشهادة الثانوية العامة ١٩٦٤ .
■ عمل محققاً بوزارة الداخلية حتى ١٩٦٥، فموظفاً في بنك الكويت الوطني حتى ١٩٦٨، ثم عمل موظفاً بجامعة الكويت في مكتب الأمين العام.
■ عضو رابطة الأدباء، وعضو لجنة دعم المطبوعات الإبداعية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومحكم في العديد من الجوائز والمؤسسات الثقافية.
■ أمين سر رابطة الأدباء سابقًا.
■ نشر بعض إنتاجه الشعري والأدبي في جريدة صوت الكويت، ومجلة الديرة، ومجلة العربي وغيرها من الصحف والمجلات العربية.
■ دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى - مسافات الروح - الصمت مزرعة الظنون - إضاءات الشيب الأسود.

**يعقوب السبيعي**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 111 7/9/12 10:47 AM

- مواليد سورية عام ١٩٥٧.
- من دواوينه الشعرية المطبوعة: علَّموني، محكمة، صدى الرجاء، شاخصة سياحية، في زمن الجنون، حديث الفجر، أيها الرجل، ميسان، وله أربعة عشر ديوان شعر مخطوط.
- يعمل مدرسًا في مدارس وزارة التربية الكويتية منذ عشرين عامًا.
- عضو في منتديات أدبية عدة.
- الجوائز: جائزة المركز الأول لقصيدة تحمل هموم الأسير عام ١٩٩٨، ألقاها على مسرح المدارس الخاصة بالكويت وصادفت يوم عودة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله من رحلة العلاج، و نال رتبة الشرف الأولى لقصيدة بعنوان ديوان الفجر من «منتدى الواحة الأدبي».

**محمد إبراهيم الحريري**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 112 7/9/12 10:47 AM

- ولد عام ١٩٤٩ بالإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية.
- درس اللغتين العربية والإنجليزية ودرَّسهما في المدارس المصرية.
- يكتب الشعر منذ الثانية عشرة من عمره.
- عضو اتحاد كتّاب مصر.
- عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للمخطوطات والتراث بالإسكندرية سابقًا.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- اختصاصي مخطوطات بمكتبة الإسكندرية سابقًا.
- محاضر بقصور ومراكز الثقافة بمصر.
- دواوينه الشعري: الآبق من حفل صاحب وزارة الثقافة المصرية ٢٠٠١، وديوانان تحت الطبع.

**عبدالمنعم سالم**



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 113 7/9/12 10:47 AM

## الزبير دردوخ

- من مواليد ولاية باتنة/ الجزائر ١٩٦٥.
- شهادة الماجستير في الأدب العربي ٢٠٠٨، وشهادة الليسانس في الأدب العربي ١٩٩١، ودبلوم التعليم من معهد بوزريعة ١٩٨٨، وشهادة البكالوريا ١٩٨٧.
- حفظ القرآن الكريم صغيرًا.
- كاتب صحفي وشاعر، وشارك ممثلاً للثقافة الجزائرية في عشرات الملتقيات الوطنية والعربية داخل الوطن وخارجه (الرياض/ دمشق/ القاهرة/ بغداد/ الكويت/ مكة المكرمة/ باريس/ عمان/ طرابلس/...الخ).
- المؤلفات: عناقيد المحبة مجموعة شعرية مطبوعة ٢٠٠٣، و نزار قباني شاعرًا مجددًا (قصيدة غرناطة أنموذجًا) أطروحة ماجستير.
- الجوائز الأدبية منها: فاز بالجائزة الأولى لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين عام ٢٠٠١ بالكويت، وفاز بالجائزة الثانية لمسابقة «الشروق الثقافي» عام ١٩٩٣، وغيرها من الجوائز العربية والوطنية والدولية، وفاز بالجائزة الثانية المغاربية لمسابقة مفدي زكريا عام ١٩٩٥ بالجزائر، وفاز بالجائزة الأولى لوزارة السياحة عام ١٩٩٩ بالجزائر.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 114 7/9/12 10:47 AM

## خالد سعود الزيد

- الشاعر المرحوم خالد سعود الزيد.
- ولد في حي (قبلة) بالكويت عام ١٩٣٧.
- تلقى تعليمه في المدرسة القبلية عام ١٩٤٣م، وفي ثانوية المباركية عام ١٩٥١م.
- ظهرت مواهبه الشعرية منذ عام ١٩٥٣م – ١٩٥٤م.
- من مؤسسي رابطة الأدباء في الكويت، ثم أصبح عضواً في مجلس إدارتها وأمين السر والأمين العام فيها.
- تولى سكرتارية تحرير مجلة (البيان) وعين رئيساً لتحريرها مرات عدة.
- عضو المجلس الاستشاري للإعلام ورئيس لجنة تشجيع المؤلفات في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- له عدد كبير من المؤلفات منها: من الأمثال العامية، الطبعة الأولى ١٩٦١، والثانية ١٩٧٧، و أدباء الكويت في قرنين في ثلاثة أجزاء، وخالد الفرج حياته وآثاره. الطبعة الأولى ١٩٦٩، والثانية شركة الربيعان للنشر والتوزيع ١٩٨٠، شيخ القصاصين فهد الدويري، سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية، ديوان خالد الفرج في جزءين، أدب الرحلات في المجلات الكويتية، قصص يتيمة في المجلات الكويتية، مسرحيات يتيمة في المجلات الكويتية.
- له ديوان صلوات في معبد مهجور، وديوان كلمات من الألواح وديوان بين واديك والقرى وصلوات من كاظمة.
- كرّم في العديد من المناسبات والمؤسسات وحصل على جائزة الدولة التقديرية مرتين المرة الأولى عام ١٩٨٣ والثانية عام ٢٠٠١.
- انتقل إلى رحمة الله عام ٢٠٠١.



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 115 7/9/12 10:47 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 116 7/9/12 10:47 AM

# صور من المهرجان



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 117 7/9/12 10:47 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 118 7/9/12 10:47 AM

رئيس المؤسسة والأمين العام في معرض كتب الشعر العربي في فلسطين المقام على هامش المهرجان وبدا في الوسط الشاعر محمد إبراهيم أبوسنّة وعلى اليمين مدير عام مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي السيدة سعاد العتيقي.

في معرض التراث الفلسطيني السيدة سهام أبوغزالة تقدم شرحًا عن المعرض



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 119 7/9/12 10:47 AM

من اليمين: الشاعر نايف بن رشدان، د.محمد أبوشوارب،
السفير أدهم باشيتش، د.محمد موفاكو، د.تركي المغيض

جانب من معرض كتب الشعر العربي في فلسطين



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 120 7/9/12 10:47 AM

جانب من الحضور



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 121 7/9/12 10:47 AM

رئيس المؤسسة يتوسط الصف الأول من الحضور

فتى باللباس الشعبي الفلسطيني في معرض التراث الفلسطيني



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 122 7/9/12 10:47 AM

معروضات من التراث الفلسطيني

السيدة سهام أبوغزالة مع العاملين في معرض التراث الفلسطيني



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 123 7/9/12 10:47 AM

جانب من معرض الكتاب المقام على هامش المهرجان



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 124 7/9/12 10:47 AM

# المحتوى


- تصدير، أ. عبدالعزيز سعود البابطين ..... ٣
- كلمة المؤسسة ..... ٥


## الأمسية الشعرية الأولى


- أ. فاضل خلف
  - مكتبة البابطين ..... ٩
- أ. غيداء الأيوبي
  - حروف ثائرة ..... ١٣
- د. سالم عباس خدادة
  - أحيان ..... ١٧
  - سقوط وردة ..... ٢٠
- أ. نايف بن رشدان
  - عاشق يلوي عصا الترحال ..... ٢١
  - طفولة تبحث عن وطن ..... ٢٣
  - ماذا قالوا في الحبيبة ..... ٢٤
  - يا ورد ..... ٢٥
  - تكلم ..... ٢٦
  - جملة الحسن ..... ٢٧
  - من لقلب هاجه ..... ٢٨
  - ثورة الليل ..... ٢٩
  - خجلاً لعينك ..... ٣٠
- أ. محمد إبراهيم أبوسنّة
  - علِّم القلب الثبات ..... ٣١
  - تعالَيْ إلى نزهةٍ في الربيع ..... ٣٥
  - عاشقان ..... ٣٩
  - البحر موعدنا ..... ٤٢
  - بكائية إلى أبي فراس الحمداني ..... ٤٤
- قراءات من قصائد الشاعر الراحل محمد الفايز
  - من قصيدة: مذكرات بحار ..... ٥٠
  - نواسيَّة ..... ٥١




□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 125 7/9/12 10:47 AM

- القنديل القديم ..... ٥٣
- أخطبوط ..... ٥٤
- كأني رأيتك ..... ٥٥

## الأمسية الشعرية الثانية

- **د. السعيد شوارب**
- رسالة إلى أبي فراس الحمداني ..... ٥٩
- **د. محمد خاقاني**
- فلسطين ..... ٦٢
- يا أصفهان ..... ٦٥
- **أ. يعقوب السبيعي**
- الزمن الجميل ..... ٦٩
- هاكِ ..... ٧٠
- الزجاجة ..... ٧٢
- **أ. محمد إبراهيم الحريري**
- ليلة القبض على حُلمي ..... ٧٤
- هوية عاشق ..... ٨٠
- **أ. عبدالمنعم سالم**
- عاشق ..... ٨٤
- **أ. الزبير دردوخ**
- ما بعد غزة ..... ٨٨
- عقبة بن نافع ..... ٩٠
- **قراءات من قصائد الشاعر الراحل خالد سعود الزيد**
- قمم وهمم ..... ٩٣
- صورة ..... ٩٥
- من قصيدة ولدي ..... ٩٦
- سواكب النُّور ..... ٩٧
- محمد ﷺ ..... ٩٩
- **الشعراء المشاركون في سطور** ..... ١٠١
- **صور من المهرجان** ..... ١١٧
- **المحتوى** ..... ١٢٥

****



□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 126 7/9/12 10:47 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 127 7/9/12 10:47 AM

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□.indd 128 7/9/12 10:47 AM